

رسالة عصفور العقائد في الكلام
للشيخ



٤٢
—————
١١
—————
١١

T. C.
ISTANBUL
Fatih Kütüphanesi
SAYI

كتاب منظوم موسوم بعقود العقائد في علم الكلام

قال الجندب رحمه الله
اذا اراد الله بالمؤمن خيرا اوفعه
في الصوفيه ومنهم صحبة التواء

كتاب عقود العقائد من تصنيف الشيخ الامام الاجل الاجم لا شرفي لا محلي مشفى
للشرف والصلوات على آله وآله والذين قدوة الذين مغر الخافضين ركن الدين الامام زهراء
عليها السلام وعمل الحجة مشهور

که دولت اکاه معنی آمدست
 که ز بی مغزی تو دنیا دوستی
 دنیا ی دون من منگی سر کشید
 مردم داری تو که کن یکبار دست
 کار دشت تو که دنیا آمدست
 خون بهانی پای ما سر بستی
 نگر و پدر را تا بگردن کشید
 ما چون آت ازین بجان کشید

قال الامام الاعظم رحمه الله

لا تاتوا الى رب الانام
 ولا تطلبوا الا حلالا
 ولا تعشوا ما نالت ايديكم
 الا ما خلق يدعوك جميعا
 وكونوا بالصلاح على الدوام
 الا لا تسلكوا سبيل احرام
 ولا ما سوا على فوت المرام
 من الدنيا الى دار السلام

قال الحسن بن منصور اكله ليعلم الله

اها اما ما انت هذا الهين
 مودة لك في لاءيتي ابد
 فان ذاك عنى حث كيت الى
 ونور وجهك معقود بناطرة
 منى وبنك انى راعنى
 حاشى حاشى من اسات اسين
 كل على الكل تلبيس بوجيهين
 فقد ندر دانه حيث لا ين
 فى ناظر القلب ام فى ناظر العين
 فارفع ملطفك اسى من البير

K. 3232

Süleymaniye U. Kütüphanesi

Kierulff

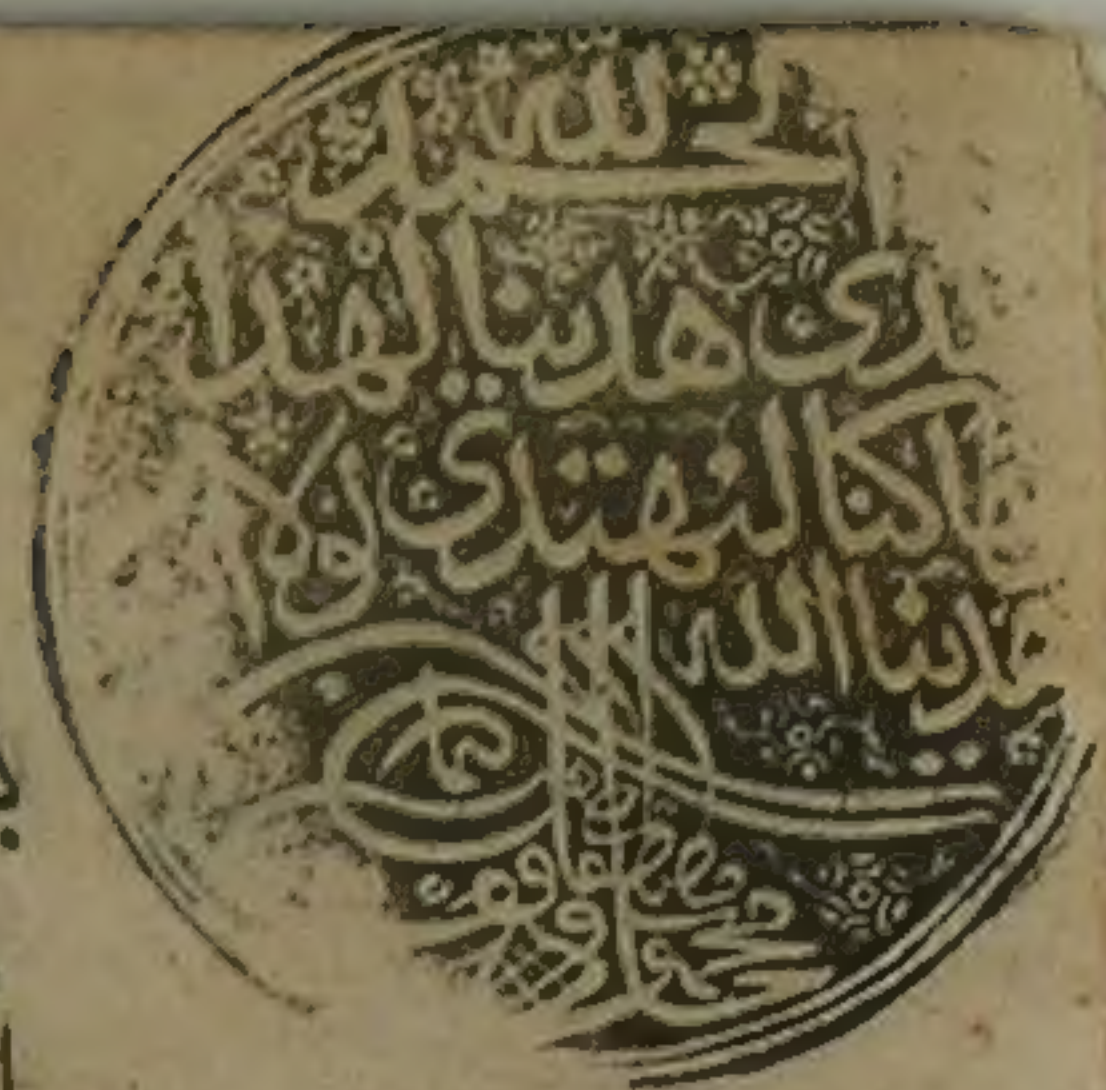
Fatih

Veri.

Eski Kayıt No.

3133





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القديم الأجد
 الدائم الفرد العظيم الصمد
 مقبلاً الأقدار والأقسام
 مدبراً الأمور والأحكام
 فجعل عزه ذكراً للنبي في ذاته
 ولم يضاه الخلق في صفاته
 وكل شيء في يد فطرته
 يخبر كل ناظر بفضلته
 بأنه مخترع الأشياء
 فاطبة ورازق الأحياء
 أجدهم حمد النبي العابد
 بأشرف الأذكار والمجاهد
 على الذي يستمد من دين الهدى
 وطيب العيش وجنب الردى
 ثم أصلى لقضاء الوطر
 على رسول الله خير البشر
 من وجهه الصبايح والصباح
 ونطقه النجاة والنجاح
 وصده مستودع الأسرار
 وقلبه مجتمع الأنوار

ودع
 عظم
 حصص
 العظم
 الكرم
 الحو
 العار
 محمد
 سراج
 در
 المحرر



ثم على أصحابه والأب
 أهل النقي والبر والأفضال
 ثم أعلموا يا أخوتي في الدين
 أن أجود العلم بالثقلين
 علم أصول الدين بالتفصيل
 ففيه منجاة عز النضيل
 وهو أساس كل علم وعمل
 وعدة المؤمن في ذلك الأمل
 وهو حيوة الروح والبصيرة
 وما حو الخيانة الكبيرة
 وقد نظمت للكرام الشا
 من دونه وتبين قلا دة
 في سلكها حلية كل غافل
 وكند كل عالم وعافل
 تعبطها ثواب النجوم
 بما جوت من فقر العلوم
 في اثبات الحقايق المسربة
 رداً على السوفسطائية
 باب الفصول في أصول الدين
 والعلم بالخالوق باليقين
 قال أولوا الأبصار والبصائر
 من علماء الدين والأكابر

«ما وبرا»

حَقَائِقُ الصِّفَاتِ وَالْأَعْيَانِ ثَابِتَةٌ بِالْعَقْلِ وَالْعِيَانِ
فَمَنْ نَفَاهَا فَهُوَ نَافِي ذَاتِهِ وَمَنْ كَرَّ بِجَهْلِهِ صِفَاتِهِ
فَلَا تَنَالُهُ بِالضَّرْبِ وَالْإِبْلَامِ يَقْرُبُ بِالْأَعْرَاضِ وَالْأَجْسَامِ
فَمَا لَهُ سِوَاهُ مِنْ عِلَاجٍ وَلَا يُفِيدُ كَثْرَةُ التَّحْجَاجِ
فِي بَيَانِ أَنَّ الْخَلْقَ لَمْ يَخْلُقُوا لِلْعِبَادِ وَالْفَنَاءُ لِلتَّكْلِيفِ وَلَا لِلْبَلَاءِ
فَلْيَعْرِفْ كُلُّ أَمْرٍ ذِي أَرْبٍ أَنَّ الْوَدَى لَمْ يَخْلُقُوا لِلْعِبَادِ
بَلْ أُمِرُوا بِالْعِلْمِ وَالشَّهَادَةِ بِالْفَاطِرِ الْقَدِيمِ وَالْعِبَادَةِ
فِي ذِكْرِ سَبَابِ الْعِلْمِ

وَيُسْتَفَادُ الْعِلْمُ مِنْ سَبَابٍ ثَلَاثَةٍ عِنْدَ أُولَى الْأَلْبَابِ
بِاخْتِصَارِ الصَّادِقِ وَالْعِيَانِ وَالنَّظَرِ الصَّحِيحِ فِي الْبُرْهَانِ
فِي وَجُوبِ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِيمَانِ عَلَى أَهْلِ الْعَقْلِ وَالْبَيَانِ

فَأَوَّلُ الْفَرْضِ عَلَى الْعِبَادِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ الْقَدِيمِ الْهَادِي
وَأَنَّهُ خَالِقُ مَا سِوَاهُ مَا لِلْأَسْمَاءِ غَيْرُهُ إِلَهُ
وَبَعْدَهُ النَّصِيقُ وَالْإِيمَانُ بِأَنَّهُ الْمُهَيِّمُ الَّذِي كَانَ
وَالْأَوَّلُ الْفَرْدُ بِلا بَدَايَةٍ وَالْآخِرُ الْوَسْطُ بِلا نِهَآيَةٍ
وَمَا سِوَى اللَّهِ جَدِيدٌ جَارِثٌ بِخَلْقِهِ وَهُوَ الْقَدِيمُ الْوَارِثُ
أَبَدَعُ مَا شَاءَ دَلِيلًا يَشْهَدُ بِأَنَّهُ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الْأَحَدُ
وَصَاحِبُ الْأَذَانِ وَالْأَذْهَانِ بِأَنَّهُ الْخَالِقُ ذُو السُّلْطَانِ
وَأَنَّهُ الْمُبْدِي وَالْمُعِيدُ وَأَنَّهُ الْحَافِظُ وَالشَّهِيدُ
ذُو الْعِزِّ لَا نُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ذُو الْمَجْدِ لَا تُلْحَقُهُ الْأَفْكَارُ
لَيْسَ لَهُ مِنْ خَلْقِهِ مِثَالٌ وَلَا لَهُ فِي وَجْهِهِ مِثَالٌ
وَلَا يَنَالُ ذَانَهُ أَحْسَاسٌ وَلَا يُوَدِّي وَصْفَهُ قِيَاسٌ

مِنْهُ عَزَّ وَصَمَّ الْأَضْدَادُ مُقَدَّسٌ عَزَّ سَمَّةُ الْأَنْدَادِ
 وَأَنَّهُ الظَّاهِرُ بِالْأَعْلَامِ وَالْبَاطِنُ الْعَالِي عِزُّ الْأَوْهَامِ
فَإِنَّ صِفَاتِهِ الْأَزَلِيَّةَ رَدًّا عَلَى نَفَائِهَا مِنَ الْقَدَرِيَّةِ
 وَالْوَاحِدُ الْمُوصُوفُ بِالْإِصْفَاءِ وَالْمُاجِدُ الْمَعْرُوفُ بِالْأَيَّاتِ
 فَهُوَ الْقَدِيمُ فِي صِفَاتِهِ لَا رَبَّ إِلَّا الْبَابُ فِي صِفَاتِهِ
 وَهُوَ بِكُلِّ خَادِثٍ عَلِيمٌ وَعِلْمُهُ بِحَالِهِ قَدِيمٌ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ أَلَانٍ قَادِرٌ وَشَهِيدُ الْقُدَّةِ بَادٍ ظَاهِرٌ
 وَهُوَ سَمِيعُ جُمْلَةِ الْأَفْوَالِ وَمُبْصِرُ الْأَشْيَاءِ فِي الْأَحْوَالِ
 وَآيَةُ السَّمَاعِ وَالْبَصَارَةِ خَلِيقَةُ صَادِقَةِ الْأَمَارَةِ
 وَمِنْ قَضَاءِ حَاجَةِ السُّوَالِ وَدِقَّةُ الْأَضْدَادِ وَالْأَشْكَالِ
 وَأَنَّهُ الْحَيُّ الَّذِي يَقُوتُ بِفَضْلِهِ الْخَلْقُ وَلَا يَمُوتُ

وَلَيْسَ لِلْعُقُولِ فِي حَيَاتِهِ رَبٌّ عَلَى عِيَانٍ مَصْنُوعَانِهِ
 وَهُوَ مُرِيدُ كُلِّ شَيْءٍ طَائِي مِنْ سَيِّئٍ يُكْرَهُ أَوْ مُخْتَارٍ
 وَأَنَّهُ مُكَلِّمُ الْعَبِيدِ بِمَا أَرْتَضَى وَالْوَعْدُ وَالْوَعْدُ
 وَلَمْ يَزَلْ كَلَامُهُ قَدِيمًا وَهُوَ بِهِ مُكَلِّمُ تَكَلِّمًا
فِي بَيَانِ الْقُرْآنِ كَلَامُهُ الْقَدِيمُ وَذِكْرُ الْكَلِمِ
 وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْقُرْآنِ بِأَنَّهُ الْوَحْيُ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 وَهُوَ كَلَامُ الرَّبِّ مَعْبُودِ الْوَحْيِ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَلَا بِمُقْتَرَى
 دَلَّ عَلَيْهِ فِطْرُ الْأَلْبَابِ بِالصَّوْتِ وَالْحَرْفِ وَبِالْكِتَابِ
 فَمَا تَجَلَّى لِلنُّوَى بِالْأَحْرَفِ هُوَ الْكَلَامُ لَا رُفُومُ الْمُصْحَفِ
 وَمَنْ يَقُولُ إِنَّهُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ عَلَى حَالِهِ زَنْدِيقٌ
فِي بَيَانِ أَفْعَالِهِ الْقَدِيمِ مِنْ صِفَاتِهِ أَنَّهُ كَسَابِرُ الصِّفَاتِ

رَدًّا عَلَى الْعَقْلِ الْقَدِيمِ

رَدًّا عَلَى الْأَشْعَرِيَّةِ

وَإِنَّهُ الْفَاعِلُ وَالْمَوْصُوفُ بِفِعْلِهِ الْقَدِيمُ وَالْمَعْرُوفُ
 وَفِعْلُهُ الْإِبْدَاءُ وَالْإِفْنَاءُ عَلَيْهِ وَالْمَنْعُ وَالْإِعْطَاءُ
 وَفِعْلُهُ الْقَدِيمُ نَعَتْ ذَاتَهُ ابْدَى بِهِ الْعَالَمَ فِي أَوْقَانِهِ
 وَكُلُّ مَا يَبْدُو مِنْ الْأَشْيَاءِ فَهُوَ يَفْعَلُ الْخَالِقُ الْجَبَّارُ
فِي بَيَانِ زُحْدِ الدُّنْيَا بِصُنْعِهِ لَا بِقَوْلِهِ رَدًّا عَلَى الْأَشْعَرِيَّةِ
 وَلَيْسَ يَبْدُو بِكَلَامِ الصَّانِعِ وَلَا بِتَوَلُّدِ قُوَى الطَّبَائِعِ
 فَجُمْلَةُ الْأَرْكَازِ وَالْعَنَائِ وَأَنْفُسُ الْأَرْوَاحِ وَالْجَوَاهِرِ
 مُسَخَّرَاتٌ لِلْعَلِيمِ الْقَادِرِ مَذَبَّرَاتٌ لِلْحَكِيمِ الْفَاطِرِ
 وَكُلُّهَا أَثَارُ فِعْلٍ وَاحِدٍ جَلَّ عِزُّ التَّعَدِيدِ نَعْتُ الْمَلِكِ
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَى التَّكْوِينِ وَالْحُكْمِ وَالنَّذِيرِ مُعِينٌ
فِي تَنْزِيهِهِ الصِّفَاتِ عَنِ الشَّيْبَةِ رَدًّا عَلَى الْمُشَبِّهَةِ

وَابْتِدَاءُ مَا يَبْدُو مِنْ الْأَشْيَاءِ
 وَابْتِدَاءُ مَا يَبْدُو مِنْ الْأَشْيَاءِ

وَقَالَ أَهْلُ الْيُتَوَيْ فِي الصِّفَاتِ لَيْسَتْ هِيَ الذَّاتُ وَغَيْرُ الذَّاتِ
 وَلَيْسَتْ كُلُّ صِفَةٍ غَيْرُ صِفَةٍ وَلَا سِوَاهَا عِنْدَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
 وَإِنَّهُ عَلَى صِفَاتِهِ الْعُلَى هُوَ الْقَدِيمُ الْفَرْدُ فِي رَأْيِ النَّهْجِ
 وَلَيْسَتْ فِي صِفَاتِهِ تَخَالُفٌ وَلَا تَنَافُؤٌ وَلَا تَرَادُفٌ
 وَمَا لَهَا جِدُّ وَلَا تَنَاهٍ قَدْ جَلَّ عِزُّ ذَاكَ جَلَالُ اللَّهِ
 يَعْلَمُ مَا كَانَ يَعْلَمُ وَاحِدٌ وَعِلْمُهُ بِأَخْلُقِ غَيْرِ زَائِدٍ
 وَهُوَ عَلَى جَمِيعِ مَا يَقْدَرُ بِقُدْرَةٍ وَاحِدَةٍ مُفْتَدِرٌ
 كَذَلِكَ الْكَلَامُ وَالْمَشْيِيَّةُ إِلَى صِفَاتٍ عُرِفَتْ رَضِيَّةُ
 كُلُّهَا لَا تَقْصُرُ وَلَا تَجِدُّ كَالْعَرْضِ الْفَازِي وَلَا تَعْدُّ
 وَلَيْسَتْ فِي نَعْوِنِهِ تَدَاخُلٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعَقْلِ وَلَا تَنَافُؤٌ
 وَلَا يُقَالُ فِعْلُهُ فِي حُكْمِهِ وَمَلِكُهُ لَكِنَّهُ يَعْلَمُ

وَلَا يُقَالُ إِنَّهُ يُرِيدُ مِنْ نَفْسِهِ فِعْلًا وَلَيْسَ يُفِيدُ
وَلَا يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ الصِّفَةَ أَشْرَفُ مِنْ أُخْرَى سِوَى أَهْلِ السَّلَافَةِ
لَكِنَّمَا أَثَارُهَا مُفَرَّقَةٌ يَعْرِفُهَا أُولُو النُّهَى الْمُتَفَقِّهَةُ
فَقَوْلُهُمْ قَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ بِخَلْقِهِ أَوْ أَدْرَكَتْ رَأْفَتُهُ
فَذَاكَ لِلْأَشْيَاءِ وَالْأَنْوَارِ نَظْمٌ فِي عِبَادِهِ الْأَخْيَارِ
سُبْحَانَهُ عَمَّا أَفْرَأَهُ الْفَجْهَ فِي نَعْتِهِ عَنِ الْعُقُولِ الْكِدْهَ
وَنَزَرِيهِ الْحَقُّ تَعَالَى عَنِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ عَلَى أَمَلٍ
كَيْفَ يُدَامُ وَاجِبُ الْوُجُودِ بِنِسْبَةِ الْوَالِدِ وَالْمَوْلُودِ
وَمَا لَهُ مِنْ خَلْقِهِ سَيِّدُ وَلَا لَهُمْ فِيهِ مَا لَهُ نَصِيبُ
فَلَجَلْ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَنْ حَادِثِ النُّعُوتِ وَالْأَسْمَاءِ
مَا زَادَ بِإِخْلَاقِهِ كَمَا كَلَّ لَوْلَاهُ لَوْ عُدِمُوا اخْتِلَالُ

الحلقة

والله اعلم

والله اعلم

وَمَا لَهُ مِنْ بَرٍّ هُمْ جَمَالُ وَلَا لَهُ مِنْ فَسَقَةٍ هُمْ مَلَالُ
وَمَا لَهُ بِالْعَالَمِ اتِّصَالُ وَلَا لَهُ بَعْدُ وَلَا أَنْفِصَالُ
وَمَا لَهُمْ فِي مَلِكَةٍ تَأْتِي وَكُلُّهُمْ لِحُكْمِهِ أَسِيرُ
وَلَا يَعَزُّ مِنْ أُمُورِ الْخَلْقِ عَلَيْهِ شَيْءٌ مَعَ بَسْطِ الرِّدْقِ
وَنَزَرِيهِ الْحَقُّ عَنِ الصِّفَاتِ الذِّمَّةِ الدِّينِيَّةِ تَحْقِيقًا
فَكُلُّهَا لَا يُوَصَّفُ الْقَدِيمُ بِهِ وَمَنْ يَفْعَلُهُ ذَمِيمُ
كَالظُّلْمِ وَالْبُخْلِ وَقَوْلُ الزُّورِ وَغَيْرَهَا مِنْ مَنَكِرٍ مَحْظُورِ
فَوَصْفُهُ بِأَنَّهُ قَدِيرٌ عَلَيْهِ وَصْفٌ مُنْكَرٌ كَبِيرُ
فَلَا يُقَالُ إِنَّهُ مُقْنَدٌ عَلَى الْمَقَالِ الْكَذِبِ لَكِنْ يَقْصُرُ
فَإِنَّهُ تَصَوُّرُ الْمَحَالِ فِيهِ تَعَالَى عَنْهُ ذُو الْجَلَالِ
لَكِنْ خَلَقَ الصِّفَةَ الْقَبِيحَةَ لِكُلِّ عَاصِرٍ حِكْمَةً صَحِيحَةً

وتقدیر دارا علی التدریج

سجد جله کانیات کما فرموده
بدوا من سر کراس

التراروط على التدوير المعزلة

لَا زَدَاكَ عَدْلُهُ الْمُبِينُ وَدَاكِبُ الذَّنْبِ بِهِ قَمِينُ
وَفِيهِ اخْطَارُ الْغَيِّ وَالْقَهْرِ لِيَعْرِفُوهُ بِسُلُوكِ الْأَمْرِ
فَجَوَارِدُ رُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى بِالْإِبْصَارِ وَاثْبَاتُ وَعْدِهِ فِي دَارِ

وَدُوءُ الْحَالِقِ بِالْأَبْصَارِ جَانِثَةٌ فِي نَظَرِ الْأَخْيَارِ
مَوْعُودَةٌ فِي جَنَّةِ الْقَرَارِ عِنْدَ انْتِفَاعِ الْحُجُبِ وَالْأَسْتَارِ
بِرَاهُ مَنْ أَمَرَ بِالْأَقْدَارِ جَهْرًا بِأَدْنَى وَلَا تَوَارِي
فَلَا يَطِيبُ الْعَيْشُ إِلَّا بِرَأْبِ الْأَيْلُقِيَا الْمَلِكِ الْحَبِيبِ

فِي آيَاتِ سَمَائِهِ الْحُسْنَى الدَّلَالَةُ عَلَى صِفَاتِهِ الْعُلَى

وَإِنَّ اللَّهَ مِنْ أَلَسَائِي
وَإِنَّهُ عَلَّمَ أَنْبِيَاءَهُ
أَظْهَرَ مَا يَهْدِي إِلَى الرَّشَادِ
كُلِّ سَمِيشِي الصَّدُودِ سَائِي
مِنْهَا كَثِيرًا ثُمَّ أَوْلِيَاءَهُ
بِفَضْلِهِ لَا أَلَّ كُلِّ الْعِبَادِ

ان لم يظهر كلام

الغفار

وَمَا لِعَبْدٍ قَدْ هَدَاهُ اللَّهُ
وَلَا لَهُ تَبْدِيلُ مَا اصْطَفَاهُ
وَلَا يُسَمَّى ذُو الْجَلَالِ بِاسْمِ
بِجَوْهَرٍ أَوْ عَرَضٍ أَوْ جِسْمٍ
وَجَائِزٌ أَنْ يُطْلَقَ اسْمُ اللَّهِ
مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهِ وَلَا إِثْبَاتٍ
وَلَا يُسَمَّى الرَّبُّ مُسْتَطِيعًا
لِأَنَّهُ يُشْعَرُ بِانْقِيَادٍ
فِي بَيَانِ أَنْ لَا اسْمَ وَالْمُسَمَّى وَاحِدٌ دَعَا عَلَى الْأَشْعَرِيَّةِ
وَالْأَسْمُ عِنْدَ فِرْقَةٍ عُدُولٌ
إِذَا نَزَلَ اللَّهُ عَلَى الرَّسُولِ
هُوَ الْمُسَمَّى وَهُوَ فِي النَّزْلِ
أَمْ يَتَسَبَّحُ اسْمُهُ الْجَلِيلُ

وَدَمَا يَأْتِي بِمَعْنَى التَّسْمِيَةِ وَهُوَ صَحِيحٌ لَيْسَ فِيهِ تَوَرُّدٌ
 دَلَّ عَلَى ذَلِكَ جَوَازُ النَّجِيَّةِ وَصِيعَةُ الْجَمْعِ وَلَفْظُ النَّبِيَّةِ
 فِي بَيَانِ مَا يَحْدُثُ ^{مَرُورًا} فَمِنْ قَضَاءِ اللَّهِ ^{شَكْرًا} وَتَقْدِيرِهِ ^{وَحْكَمًا} وَحُكْمِهِ
 وَكُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدْ مِنْ خَالِقِ الرُّوحِ وَفَاطِرِ الصُّورِ
 مِنْ حَادِثِ الْأَفْعَالِ مِنْ كَسْبِ الْبَشَرِ مِنَ الْكَلَامِ وَالسَّمَاعِ وَالنَّظَرِ
 وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ مِنْ مُحْسِنٍ يَرَوْهُ مِنْ عَاصِرٍ فُجِرَ
 وَكُلُّ مَكْتُوبٍ لَهُ الشَّقَاءُ يَذَرُكَ مَا أَوْجَبَ الْقَضَاءُ
 وَكُلُّ مَقْسُومٍ لَهُ الْعَطَاءُ فَلَيْسَ لَشَيْءٍ جِدًّا أَجْفَاءُ
 وَمَا لَمْ أَقْدَرُ الْمُقَدَّرُ بِهِ نَسْخٌ وَلَا تَعْدِيلٌ
 وَمَا بَدَأَ بِالْمَحْوِ وَالْإِثْبَاتِ فِي صِفَاتِ الْخَلْقِ وَالْآيَاتِ
 يَخُوصُّ خِصَالُ الْخَيْرِ عَنِ عَيْدِ شَيْءٍ وَيَصْطَفِي بَيْنَهُمَا مَنْ شَقِيَ

فَاء

فَاء

فِي بَيَانِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَالِقُ الْأَفْعَالِ الرَّضِيَّةِ وَالرَّدِيَّةِ رَدًّا عَلَى الْقَدَرِيَّةِ
 وَكُلُّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَالْحَادِثُ الْجَهْلُولُ وَالْمُطَنُّونُ
 مِنْ عَرَضٍ أَوْ جَوْهَرٍ أَوْ عَيْنٍ بَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ وَالْكَوْنَيْنِ
 فَإِنَّهُ فِي حُكْمِهِ وَمُلْكِهِ وَقَدْ تَوَلَّى خَلْقَهُ بِعِلْمِهِ
 وَمَنْ أَبَا فَهُوَ أَسِيرُ جَهْلِهِ مُبْعَدٌ عَنِ الْهُدَى وَأَهْلِهِ
 فَفَصْلٌ فِي بَيَانِ إِبْرَادَةِ الْمَعَاصِي وَالْقَبَائِحِ رَدًّا عَلَى الْقَدَرِيَّةِ
 وَكُلُّ مُوجُودٍ بَدَأَ وَجُودُهُ فَاللَّهُ قَبْلَ كَوْنِهِ مُرِيدٌ
 وَالْخَيْرُ بِرِضَاهُ وَيَسْتَجِيبُهُ وَالشَّرُّ لَا بِرِضَاهُ أَوْ يَبِيدُهُ
 فَلَا انْتِقَاصَ لِلَّذِي يَزِيدُ وَلَا ثَبَاتَ لِلَّذِي يَنْقُودُ
 وَهُوَ لَمَّا أَبْدَأَ مُعِيدُهُ وَلِلَّذِي أَفَاتَهُ مُفْسِدُهُ
 فَفَصْلٌ فِي اثْبَاتِ الْخَلْقِ وَالْكَسْبِ رَدًّا عَلَى الْقَدَرِيَّةِ وَالْجَبَرِيَّةِ

وَكُلُّ مَا يَفْعَلُهُ الْمُؤَحِّدُ فَهُوَ يَخْلُقُ اللَّهُ حَقًّا يُوَجِدُ
وَهُوَ يَكْسِبُ الْعَبْدَ حَكِيمًا لَأنَّهُ مُؤَيَّدٌ مُخَيَّرٌ
وَنَفَى فِعْلَ الْعَبْدِ فِيمَا يَكْسِبُ تَعْطِيلَ أَمْرِ اللَّهِ فِيمَا يُوَجِبُ
وَتَقْيَ خَلْقَ اللَّهِ فِعْلَ عَبْدٍ يُوَجِبُ لِلْعَبْدِ الْغِنَى بِجَهْدِهِ
وَالْفَقْرُ مِنْ لَوَازِمِ الْمَرْحُومِ كَمَا الْغِنَاءُ يَخْتَصُّ بِالْقَيُّومِ
وَأَخْلَقُوا وَالْكَسْبُ عَلَى أَهْلِ الْبَصَرِ لَوْ نَظَرُوا وَأَوْضَحَ مِنْ ضَوْءِ الْقَمَرِ
فَالْخَلْقُ مَعْلُومٌ بِاصْدَاقِ الْخَبَرِ وَالْكَسْبُ مُحْسُوسٌ بِاضْغَافِ النَّظَرِ

فصل في بيان حكمة الله تعالى في خلق البرية وامتحانهم بالبليّة

وما ابتلا الملك العظيم عبيده بدينه القويم
الا لكشف علمه القديم باهل روض الخلد والرحيم

فصل في اثبات التي هي شرط الخطاب وبيان الاستطاعة المقرونة بالاشياء
القدرة

وقد تم العبد الذي توهم به الامر الله ثم يفعل
سلامته النفس التي تحصل ما كلفته بعد عقل بعقل
اما التي بها تقوم الطاعة وكسب ذنب فاشهرها استطاع
تبدو مع الفعل نوا ايقاعه عبد يخلق الله تلك الشا
فصل في بيان ان القدرة الواحدة تصلح للضديين كالاتي الواحدة الصالحة للفعالين المختلفين

وكل شئ قوي من الانسان يصلح للطاعة والعصيان
وكل ما يصلح للاحسان من الله يصلح للطغيان

فصل في ابطال القول بوجوب الاصلح على الله تعالى ردا على القدريّة

وما على الديان ذي الجلال حفظ صلاح خلقه في حال
لكنه يخفض بالاضلال من شاء او يرفع بالافضا
فليس في ما شاء من مقال للبر والفاجر وسؤال
فصل في ابطال القول بوجوب الامس على الله تعالى وفيه تقرير الاصل الاول

وَمَا عَلَى الْوَهَّابِ شَيْءٌ إِنْ
لَكُنْ يَا دِي جُودِهِ مُوَابٍ
وَمَا لَهُ فِي مَنَعِ شَيْءٍ غَائِبٍ
وَشُكْرُهُ فِيمَا أَنَا ح لَا زِبُ

فصل في تقدير هذا الأصل

وَأَنَّ لِلْعَبُودِ رِى الْجَلَالِ تَفْصِيلُ مَنْ شَاءَ عَلَى الْأَشْكَالِ
يَزِيدُ فِي جَمَالِهِ وَالْمَالِ وَعِلْمِهِ وَعَقْلِهِ وَأَحَالِ
فَمَنْ رَأَى تَسْوِيَةَ الْعِبَادِ حَقًّا عَلَى الْمُهْمَنِ الْجَوَادِ
فَقَدْ رَأَى لِكُلِّ بَاغٍ عَادِي وَلايَةً عَلَى الْمَلِكِ الْهَادِي
وَقَدْ نَفَى بِالْجَهْلِ وَالْعِنَادِ تَفَاوُتَ الْعُقُولِ وَالْأَجْسَادِ

فصل في إيلام البر عن الذنوب بالأوجاع والكروب

وَجَائِزُ مِنَ الْكَرِيمِ الْمُنْعَمِ
إِيلَامُهُ الْعَبْدَ الَّذِي لَمْ يُجْرِمِ

بِكُلِّ أَمْرٍ مُنْعَبٍ وَمَوْلٍ
وَلَيْسَ مِنْ حِكْمَتِهِ وَالْكَرَمِ
فِيهِ إِذْ لَالُ الْعَبْدِ مُكْرَمٍ
مُسْتَسْلِمٍ لِرَبِّهِ مُعْظَمِ

فصل في بيان الحلال والحرام رزق الملك العادل

وَالطَّيِّبُ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ
رَزَقُ أَنَا ح الْمَلِكِ الْعَلَامِ
فَضْلًا وَعَدْلًا إِنَّهُ الْفَسَّامُ

فصل في أن المقتول ميت باجله ردا على المعتزلة وأهل الطبايع

وَكُلُّ مَقْتُولٍ بِفِعْلِ الْبَشَرِ
فَوْتُهُ بِالْأَجَلِ الْمُقَدَّرِ
فَحْكْمُهُ مِنْ حَكْمِ الْمَلِكِ الْكَبِيرِ
يُصِيبُ مِنْ شَأْنِ بَلَاءٍ نَاخِرِ

فصل في جواز العتاب على الخطأ والنسيان

وَجَائِزُ مِنْ مَالِكِ الْأَبَدِ
تَعْدِبُهُ الْعَبْدُ عَلَى عَصِيَا

عن خطأ أصاب ونسيان
وقد يحاذيك بالغفران

فصل في إبطال القول بالحيرة عرق العبودية رداء على الرنادقة والاباحية

وما لنفس العبد من إطلاق
عن طاعة المهيمن الخلاق
مادام من دنياه في وثاق
واحتاج في العمر إلى ذواق
ومن يقل إنى طلبت معتق
عن ريق مولاى فذاك الهلاك
وباب فضل الله عنه مغلو
سوف يرى ذا استبان الغلو

فصل في نفي تكليف ما لا يطاق شرذا على الاستغربة

والله قد كلف أهل العقل
ما بلغت طاقتهم للفعل
ولم يكلف في كتاب المجد
بفضله ما فوق طوق العبد
وكيف أمر بالمنعم المفضال
بالعمل المنع المحال

وقد أضاع منهج الأحسان
لكل مطوابع وكل جان

فصل في إنبات النور والرسالة سر على من العقل كافيا في الهدى والضلالة

وبعد إيمان العبدى بالخالق
يلزم تصديق النبى الصادق

ومن يكذب بالنبى المرشد
فقد لغا إيمانه بالصمد

فإن بعث الرسل الاختيار
والأنبيا بحكمة الجبار

ليخرج الخلق إلى الأنوار
من ظلمات الكفر والاوزار

فصل في بيان مراتب الأنبياء والمرسلين

وانهم على علو الرتب
مفترقون في صنوف العز

فمنهم المرسل بالأحكام
يدعوا إليها فرق الأنام

ومنهم النبى ذو الأعلام
ينصرون الرسل المكرام

فصل في صفات الأنبياء

والكل منصوب على الدهماء بالحجة الواضحة البيضاء

قد بينوا للخلق خيرا طرق والزموا الحجة كل الفرق

فصل في اختصاصهم بصفاء الفطرة وظهارة الخلقية

وخليفة النبي ذي الفضائل مصونة عن جملة الرذائل

كالهوى واللغو وقصد اللعب والبخل والجبن ولوم النسب

وشتم النفس لجمع النسب وفاحش القول وسؤال الكذب

والمنطق الرذل وشين البكم والنظر السوء وعيب الصمم

وقد روي ان النبي المحترم لم يتناول عمن ولا اجلم

وما زنت حليلة النبي قط ولا الم بالبغى

فصل في اثبات عصمة الانبياء

وعصمة النبي في الأحوال من كل محذور بلا زوال

منذ بدا في هيئة الهلاك حتى غدا كالبدري في الكمال

لانه محجبه الاستلام وحجة الله على الانام

مكرم بأوفى السهام من قرب الدين على الدوام

فصل في جواز الاجتهاد للنبي في الاحكام الدينية ردا على القدرية

وللنبي المرسل اجتهاده في كل حكم لم يبين شراره

بليّة تبليها فواديه لستين في الهدى سداره

فصل في اثبات نزلته بعد الاجتهاد ردا على ما ينكرها من أهل العناد

وزمما يزل لا من قصد بعد اجتهاد وتجرى الرشد

وذاك عن شهو وعين فسيان لا طاعة للنفس والشيطان

وذاك شهو واقع في الفروع وفي سوى حال بلاغ الشيع

وما لهذا الشهو من دوام حتى يرد عينه بالإعلام

وَيَفِي دَوَامَ سَهْوِهِ إِصْلًا لِقَوْمِهِ وَأَنَّهُ مَحَالٌ
وَبَعْدَهُ يَأْخُذُ فِي التَّنْصِيلِ وَالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ فِي تَذَلُّ
وَلَا يَزَالُ بَاكِيًا مَصْنَعِ الْإِفْ حِرْزٍ وَابْتِهَالٍ وَجُوعِ
وَكُلُّ ذَلِكَ زَائِدٌ فِي جَالِهِ فِي خَشْيَةِ اللَّهِ وَفِي أَجْلَالِهِ
وَخَوْفِ قَلْبٍ لِحَقِّ الْمَاءِ وَرَحْمَةِ لِكُلِّ جَانٍ مُسْلِمٍ

فصل في بيان أن لا يكوم بالنبوة والرسالة إلا زوال مدعى ما يرى للنسابة

وَهَذِهِ النُّبُوَّةُ الشَّرِيفَةُ مَحْضَةٌ بِالْفِطْرَةِ اللَّطِيفَةِ
وَلَيْسَ يُعْطِيهَا سَوَى الْأَشْيَاءِ رَبُّ الْوَرَى بِالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَلَيْسَ يَرْضَاهَا الْعَبْدُ مِنْ بَدْوِيٍّ أَوْ لَيْمٍ الْأَصْلِ
وَلَا لَانْتِي هِيَ أَهْلُ الْبَعْلِ وَلَا الدَّعَى الْجَلْفِ أَهْلُ الْجَهْلِ

فصل في بيان أن النبوة لا تنال بالكتب والجهد ولا تؤتى من الآباء والأجداد

وَلَيْسَ ذَا النُّورِ سَوَى مَوْهُو لَيْسَ عَمُورٌ وَلَا مَكُورٌ
وَلَيْسَ بِالْقَانِي وَلَا الْمُسْلُو كَرَامَةٌ مِنْ عَالَمِ الْغُيُوبِ

فصل في بيان نقا النبوة بعد الوفاة

وَأَنَّهُ مَمُوتٌ لَا يُعْزَلُ وَهِيَ نَبِيٌّ بَعْدَهُ وَمُرْسَلٌ
لَّأَنَّ مَا أُعْطِيَ الْكَوْنُ الْمَفْضَلُ نَبِيَّهُ مَجْدُهُ مُوَصَّلٌ

فصل في إثبات معجزات الأنبياء وبطلان ما يعارضها من التهورات والتخيلات

وَأَيَّةُ النَّبِيِّ مَا يَنْزِلُ الْوَرَى مَعْجَمَةٌ مُوضِحَةٌ لِمَا ادَّعَى
يَقْبَلُهَا قَلْبُ الَّذِي يَنْبَغِي الْهُدَى خَالِصَةٌ عَنْ شَوْبِ زُورٍ وَفَتَى
عَجِيبَةٌ عَلَى خِلَافِ الْعَادَةِ تُدْرِكُهَا الْبَصِيرَةُ النَّقَادَةُ
وَلَا يَرَى لِلنَّبِيِّ الْمَفْتَرَى مَعْجِزَةٌ تُخَدِّعُ قَلْبَ الْفَتَى
لَأَنَّهَا تُصَدِّقُ أَهْلَ الْبَصَرِ عَنْ الْهُدَى بَيِّنَاتٍ مُزَوَّرَ

أَمَّا الَّذِي يَدُوْ غَاوِي مظهر دعوى الرئوسية والتجبر
وأنه مقتدر بمهدين لزعمه من حاله المستنكر
من حادثة الحاجة والتجبر والجزن والسقم وسؤال النظر
فلا يضلل بالمسيح الآحق ومكة سوى الشقى المدبر
فصل في بيان تفصيل بعض نبيا على النعيرين لم يرد فيه ^{والمؤمنين} _{موجبت}

ولم يرد من أثر معين بعض النبيين بفضل بين
ألا الرسول فهو على الرتبة ولا يساويه النبي المنجب

فصل في تفصيل أول العزم بالحكم اذ ورد فيه نص بوجوب يقين الصين
أما أولوا العزم فخير الرسل وما تم عليه خير السبل
قد لبسوا بها الحلى والجلال من حالة أو صفة أو عمل
فصل في بيان تفصيل خاتم النبيين لما وردت فيه من الآيات الموجبة ^{للبقين}

وسيد السانافات خير البشر ختم النبيين وصدر النبوة
ذو غرة تجل وجه القمر ومنطق يسقط قد الدرد
أول من البس ثوب القدر قبل انطباع شكله في الثوب
وآخر الأختيار بالآل إلى صنوف العرب والموال
مقاله للمنفى منهاج وحاله للمرتقى معراج
وسر أولاد الصفي آدم وخبر آيات الهدى في العالم
أرسله الله إلى الصنفين منوراً بنور السبعين
وزانه بكل فضل يقبل نفس الورى وهو الأخر لا
ففاق من كان ومن يكون ممن جواه المنزل المسكون
بقوله وفعله والحال ودينه وصحبه والآل
دل على ذاك دوام الدين من بعده في غيرها والصين

في بيان تفصيل بعض نبيا على النعيرين لم يرد فيه

وليس يزكو الغصن في أوراقه إلا بامداد قوى أعراقه
 فصل في اثبات البراء وما ورد فيه ردًا على منكريه
 ومن شهود فضله المذكور معراجة المائتة ردي في المشهور
 طيف به على البراق شاهدا في كل قطار الثرى شاهدا
 يجري كما يرضى به البراق ويتروى لعينه الأفاق
 ثم أرتقى إلى السموات العلى يصير منها ما يرى وما تلا
 وأبرزت لعينه الجنان بكل ما فيها والنيران
 ثم أراه الله من آياته ما لم يجد سواه في حياته
 ثم اصطفاه بالحل الأقرب والرتب العليا ورفع المحجب
 فقال ما لم يجر الإنسان حين انجحت عن عينية الأكوان
 فمن رأى محل هذا القرب خير العباد من نجار العرَب

قائه الحار النقي القلب ومن عوى فهو قرين الكلب
 فصل في فضل الصيام والنقن وخصيص الخلفاء الراشدين بالفضل المبين
 وأفضل الأمة في الدين القيم صحب نبي العرب طرًا والعجم
 هم مصايح الأنام في الظلم هم نايبع العلوم والحكم
 خيرهم أربعة أخیار وجوههم بين الدجى أقمار
 جماعة دين الحق والعمار رعاة حق الدين والأنصار
 خيرهم الصديق صدقائي وبعده الفاروق نور الهدى
 وبعده عثمان علا وجحي ثم على بعد بأسا وندى
 والسابق الأول أهل الصدق والتابع الأخير أهل الفرق
 والثالث الشهيد أهل الرفق والرابع الخاتم سيف الحق
 فصل في الرد على الروافض والنواصب ومن يتكلم فيما خصوا به من القائلات

وهؤلاء الخلفاء الأربعة من أرتضائهم عاشوا الحق معه
ومن أباهم فهو أمانا غاوي أو كما فر إلى الجحيم هاوي
فمن غدا بجعله بنا كثر خلافة الصّهيبيين فهو كافر
أما الذي ينكر ذاك النورين والمرضى وهو اب السبطين
فإنه علي عن الرستاد ناكب مركبه هواه وهو راكب
فصل في تفضيل العشرة المبشرة بالجنة وما خوطبه من طائفة المنافقين
وسنة قد صيرتهم عيشة بالفوز والرصوان هم مبشرة
ومن سواهم ليس بالمسلم من خطر الكفر وكل ما ثم
وجب هؤلاء من حق الهدى وفق الدين وحب المصطفى
ولكن أوجب بقدر الفضل والفضل بالتقوى وحسن الفعل
فمن أحبهم لغير الدين فهو أسير النفس واللعين

ففضل أن يجمع المصطفى أمهات المؤمنين في داره من راء الدين

كذا نساء المصطفى خيرا هن لاهل الدين أمهات
وخيرا نواج النبي المصطفى صديقة الأمة علما وثقى
أم جميع المؤمنين في الهدى وبنت خيرا أولياء في التوري
فمن أمان أمه الشقيقة فأنه من أفسد الخليفة
ومن يرى أن ليسب العدة أماله منافق حقيقته
وأية الروافض الشقية تبغض الصديقة النقية
قد كرهوا النكاح في شوا إذ نكحت فيه مهر غالي
ولم ينفقوا أطيب الشربة إذ مدحت بذكرها السعيد
وكل من فاز بقرب المصطفى فعنه ثم أناب وأهدى
فلا يشق أحد فيها سعة عبادة وإن طوى أقطى المدي

في حرمه الشريفين انما هو في حرمه الشريفين

وَمِنْ حُقُوقِ الْمَلَّةِ الْغَفُّ عَنْ ذَمِّ اخْوَانِنَا قَدْ سَلَفُوا
مِنْ عِتْرَةِ النَّبِيِّ وَالْأَصْحَابِ وَالنَّاصِيحِينَ مِنْ ذَوِي الْأَلْبَابِ
فَإِنَّمَا أَكْثَرُهُمْ أَبْدَالُ وَمَا لَنَا عَزَّ حَالُهُمْ سُؤَالُ
لَقَدْ جَلَّوْا نَجْمَ الْهُدَى لِلْخَلْفِ ثُمَّ خَلَّوْا وَنُورُهُمْ لَمْ يَنْطَفِ
فَكُلُّ مَا يَرَوْنَ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ عَزَّ بَعْضُهُمْ فِي مَنْطَرٍ أَوْ عَمَلٍ
يَرْجِي لَهُ الْعَفْوُ الْكَرِيمُ الْفَضْلُ بِخِدْمَةِ النَّبِيِّ خَيْرُ الرُّسُلِ
فَلْيَجْتَنِبْ كُلَّ أَمْرٍ وَإِعْلَانُهُ وَلْيَلْتَمِمْ عَنِ الْوَدَى كُتْمَانَهُ
وَلْيَنْهَ مَنْ يَذُكُّهُ لَوْ يَفْقِدُ أَوْ يَنْتَفِي بِأَوِيلَهُ أَوْ يَعْذِرُ
فَالطَّعْنُ فِي آيَةِ الْأَسْلَافِ خُلُوعُ لِيَاكُمُ الْخَلْفُ وَالْأَجْلَافُ

فإنما في ذلك ولاية كرام الله

وَالْمَلِكُ فِي الْوَرَى عِبَادُ هُمْ لِسُكَّانِ الثَّرَى أَوْ نَادِ
مَنْ مِصَابِيحِ الدَّجَى فِي الْفَنِّ مِمَّنْ مَفَاتِيحُ الْهُدَى وَالسَّنِّ
مَقَالَهُمْ لِلنَّاسِ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ وَحَالَهُمْ لِلخَلْقِ أَقْوَى حَافِظُ
وَرَايَةُ الْحَقِّ بِهِمْ مَجْلُوسٌ وَآيَةُ الصِّدْقِ بِهِمْ مَثْلُوسٌ
وَصُورُهُمْ أَمْ جِلَاءُ الْبَصَرِ وَنُورُ حَيَاتِهِمْ ضِيَاءُ الْفِكْرِ
وَهُوَ لَا أَوْلِيَاءَ نَظَرُهُمْ لَهُمْ كَرَامَاتٌ يَرَاهَا الْبَسْتَرُ
مَنْ قَطَعَ دَوْشَانِعَ فِي عَتَا وَطَى أَيَّامَ عَلَى الْمَجَاعَةِ
وَالْمَنْطِقُ النَّاجِعُ فِي الْقُلُوبِ وَالنَّظَرُ الدَّافِعُ لِلْكَرُوبِ
وَسُرْعَةُ الْأَذْرَاكِ بِالْفَرَاشَةِ وَرُقِيَّةُ الْأَمَلَاءِ بِالْكِفَاةِ
وَلَيْسَ لِلْعَاصِي وَلَا لِلْمُبْتَدِعِ كِرَامَةٌ لَكِنْ لَدَى الدِّينِ الْوَقْعُ
لَا نَهَا فَضِيلَةً لِلتَّبَعِ نَهَجَ الْهُدَى لَا لَتَمَّ الْمُنْخَدِعِ

فَأَنْ بَدَا لَكَ الْعَصِيَانِ مَا ظَنَّهُ كَرَامَةُ الرَّحْمَنِ
فَأَنَّهُ مِنْ خُدْعِ الشَّيْطَانِ وَآيَةُ الشَّقَاءِ وَالْخِذْلَانِ
أَمَّا الْوَلِيُّ الصَّادِقُ الْمُبَشَّرُ فَأَنَّهُ الْمُقَرَّبُ الْمَطْهُرُ
فَأَنَّهُ تَخَافُ فِيمَا يَظْهَرُ مِنْ الْكَرَمَاتِ لَهُ أَوْ لَيْشَكَ
وَلَيْسَتْ أَلْحَالٌ وَلَا يَفْتَحُزُّ نَمَابِدُ الْكِنَّةِ يُعْشَرُ
وَقُلْ مَا يَبْدُو لَهُ تَغَيَّرَ فَهُوَ عَلَى خِلَافٍ مَفْتُقَةٍ
فصل في بيان الولي الذي ذكره النبي ولا أنوار ولا يشترط غيره
ثم الولي في علوِّ حاله لا يدرك النبي في كماله
وحالُه آمِنٌ مِنَ التَّغْيِيرِ وَفِعْلُ كُلِّ بَاطِلٍ وَمُنْكَرٍ
لَكِنَّهُ فِي أَكْثَرِ الْأَوَاقَاتِ مُحِصَّنٌ عَنْ صِدْمَةِ الْأَفَاتِ
وَقَالَ أَهْلُ الْحَقِّ وَالتَّوْحِيدِ أَوَّالُهُ وَآخِرُهُ وَالتَّوْحِيدِ

كَرَامَةِ الْوَلِيِّ وَالصِّدِّيقِ حَقٌّ عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّحْقِيقُ
وَهُوَ مَنْ يَتَّبِعُهُ الْوَلِيُّ شَاهِدَةٌ بَأَنَّهُ النَّبِيُّ
أَذْنَالُ هَذَا الْفَضْلِ بِاتِّبَاعِهِ وَنَصْرِهِ مِنَ الْإِلَهِ مِنْ أَشْيَاءِ
وَكُلٌّ مِنْ صِدْقِ الْكَرَامَةِ أَذْكَرُهَا يَوْمًا مَعَ السَّلَامَةِ
وَمِنْ أَبَاهَا فَهُوَ فِي الْبَهَائِمِ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا يَعْقِلُهَا
وَأَوْبَعُ الْعِبَادِ فِي جُودَتِهِ يَحْشَى عَلَيْهِ الزَّيْغَ فِي وَفَانِهِ
غَيْرُ النَّبِيِّ الْخَاشِعِ الْأَوَّابِ فَأَنَّهُ فِي عَصْمَةِ الْوَهَابِ
فصل في بيان الملائكة البررة والكرام السافرة
الْقَوْلُ بِالْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ فَرِيضَةٌ لِصِحَّةِ الْأَسْلَامِ
وَمِنْ عِبَادِ الْخَالِقِ الْقَهَّارِ قَدْ خَلَقُوا مِنْ خَالِصِ الْأَنْفُسِ
حَيَاتُهُمْ فِي الذِّكْرِ وَالنَّشِيْجِ مَا لَهُمْ فِي الذِّكْرِ مِنْ تَرْجٍ

فامواضفوا للغزير الماقد يدعونه على مقام واحد
قد ظهرت واعن شهوة العصبيا وعن شروتر النفس والشيطان
وما لهم من نعمة الجنان حظ ولا من تروته الرحمن
وما لهم نسل ولا ولادة وما لهم شغل سوى العباد
فمنهم كاتب اعمال الولى ومنهم حافظ سكان النوى
ومنهم موكل بالزيت يوصلون روى بامن الحق
فوصف حال القوم بالتفصيل في صحف الاثابر والنزل
ويقيم بالبحر والابكار كفر صريح موجب للنار
ومن جرى لسانه بالطعن والنقص فيهم فهو اهل اللعن

فصل في اثبات الكتب المنزلة في الاحكام المفصلة
والكتب الشريفة المنزلة على الكرام اجملة المفصلة

جميعها حق ونور وهدى تخابها كل امرئ بها افندي
لكن ما القرآن خيرا الكتب لانه بهدى لا على الرتب
معجزة توضح خيرا الطريق لحاتم الاخيار هادي الفرق
وانها باقية لا تفسى بفايق النظير وحسن المعنى
قد اشرفت بصورها الاقطار وانفتحت نويرها الابصار
هدى بها خيرا القرون والامم سيد عرب الارض طراو العجم
الى سبيل ماله انتساج وعقد دين ماله انفساخ
بوجب ما لا يقتضى سواه حكمة ذي دين ولا تقاه
فكل ذكر منه بدور هدى وكل حكم فيه بحر خد
بهدى سبيل الرشاد كل غايد ويلتم احنة كل غايد
جاء لما في كتب الكرام موافقا للبر والاسلام

وَيَا سَخَّامُ صُورِ الْأَحْكَامِ طَائِفَةٌ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ
وَلَمْ يَحْضُرْ مِنْ عِبَادِ مَيْدَكَ أَدْلَمُ يَكُنْ بَعْدَ الرِّسُولِ مُرْسَلٌ
وَالنَّاسُ خَالِجٌ مِنْهُ يَعْمَلُ بِهِ عَلَى الصَّدَقِ وَلَا يُعْطَلُ
وَحِكْمَةُ الْمَنْشُوعِ وَالْمَبْدَلِ يُعْلَمُ حَقًّا أَنَّهُ مُسْرَرٌ
وَعَلِمَ مَا فِيهِ اسْتِبْأَهُ يُوَكِّلُ إِلَى الَّذِي يَعْلَمُهُ يُوَكِّلُ
فَسَلِّحْ فِي جَوَارِ سَخَّامِ الْأَحْكَامِ نَزْدًا عَلَى السُّبُورِ وَاللِّبَاسِ
وَجَائِزٌ فِي الدِّينِ سَخَّامُ الْحِكْمِ بِلَا سَاءٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ
وَفِيهِ أَحْكَامُ صِلَاحِ الْبَشَرِ عَلَى اخْتِلَافِ حَالِهِمْ فِي الْغَيْرِ
وَلَيْسَ فِيهِ تَقْصُصُ حِكْمٍ فَدَسَلَفَ لَكِنَّهُ تَجَدُّدٌ بِحِكْمٍ مُوَسَّفٍ
وَاللَّهُ فَدَسَخَ كُلُّهَا فَدَسَخَ مِنْ قَبْلِ النَّبِيِّتِ أَهْلُ الْوَعْدِ
يُؤَدِّي بِهِ عِبَادًا كَمَا قَدْ خَضَعَ الْحِكْمَةُ وَمَنْ تَوَلَّى وَامْتَنَعَ

بَابُ الْإِيمَانِ وَتَحْكِيمِهِ فِي بَيَانِ أَنَّ الْبَلَاءَ الْعَاقِلُ لَا يُعْذَرُ
وَكُلُّ مَنْ أَدْرَكَ مِنْ مُرَاهِقٍ يُعْقَلُ شَيْئًا بِالذَّلِيلِ الصَّادِقِ
فَمَا لَهُ فِي جَهْلِهِ بِالْخَالِقِ عُنْدَ وَازِكَ كَانَ زِيَادِي خَالِقِ
فَفِي اخْتِلَافِ النَّاسِ وَالطَّرَائِقِ وَفِي انْتِقَاضِ عُقْدِ الْوَثَائِقِ
أَوْضَحُ بَرْهَانٍ لِكُلِّ مَا يَتَّقِ عَلَى الْقَدِيمِ مُبْدِعِ الْخَلَائِقِ
فِي بَيَانِ أَنَّ عِلْمَ الْعَبْدِيَّةِ لَا يُعْرِضُ نَظَرَ الْعَقْلِ الصَّالِحِ
وَأَمَّا يُعْذَرُ فَمَا يُجْهَلُ مَا لَيْسَ لِلْعَقْلِ فِيهِ مَدْخَلُ
وَمِنْ فُرُوعِ الدِّينِ فِيمَا يَعْمَلُ يُعْرِضُ بِالْوَحْيِ أَجْجَلِي تَبْلُ
فِي بَيَانِ أَنَّ الْإِيمَانَ وَتَحْقِيقَهُ وَأَمَانَهُ صَحِيحُهُ
الرُّكْنُ فِي الْإِيمَانِ بِالْجَنَابِ حَقِيقَةُ التَّصْدِيقِ وَالْإِقْرَانِ
وَلَيْسَ لِلتَّصْدِيقِ عُنْدَ مَا نَعُ وَبُسْقُطُ الْأَوْرَانِ عَجْزُ وَاقِعِ

بِمُخَالَفَةِ مَا
بُرِي مِنَ الدَّلِيلِ

بِالْوَحْيِ الصَّالِحِ

بيان ان معرفة الحق لا تأتي من العلم بالشيء بل من العلم بالحق
 وليس باليقين والعرفان كفاية لصحة الايمان
 حتى يكون عارفا معتزفا مصدقا بالحق طوعا منصفيا
 فكل ليب عارفا مستيقن وهو محمدا الحق غير مؤمن
في حجة ايمان ان الله عز وجل يقول **وَلَمْ يَكُنْ**
وَكُلٌّ من امن بالتقليد بالحق عن طوع بلا تردد
 مصدقا بالوعد والوعيد والبعث والحساب والتخليد
 بلا دليل عند مفيد معرفة للجاهل البليد
 فهو صحيح الدين والتوحيد قين كل فائز سعيد
 لكنه عاصي بترك النظر في قطرة العالم بالتفكر
 لانه حتم لدفع الخطر وقوة اليقين بالتدبر

عن تلميذ

الشيخ

لرفع

فصل في بيان سقوط اعتبار الايمان عند نزول البأس بالحيان
 وما لايمان الشقي المحض عند نزول اليأس قدس وخطر
 فقد رأى ما غاب عنه البصر فصارت مضطرا وان قبل اذكر
فصل في ابطال القول بالوفاء رد على الاشعرية
 وكل تصديق مع الاقرار بالحق عن طوع بلا اخباء
 فانه حقيقة الايمان ينحى من الخلود في البراز
 وانه ما لم ينزل عن حاله في نظر الله وفي تواله
 فان غوى فارتد عن عهد الهدى لم يتبين كفه فيما مضى
 لكن حكم كفه يقتصر على ما زاع فيه المديبر
 وهل بين ارض يلقى النلف فكان متباها كافيما سلف
فصل في بيان ان من اجل انهم هم محمد شيان من الفضل بجهله فكفى

سلف

وكل عبد قال اني مؤمن بكل ما انزله الهيمز
 وكل ما بلغه الرسول عن ربه محقق مقبول
 وماله بعنة الاحكام علم ولا الطاعات والاثام
 ولا يفضيل اصول الجهل من صفة الله وبعث الرسل
 فهو صحيح الدين والائمان مطالب بطاعة الرحمن
 اما اذا كذب ما قدرته بجمل لا قرارته انكره
 فكفره بزيغ عن رشده مفتر على اوان حجه
 ولا يبين كفره فيما انقضى اذ صح انما من الغنى فيما
 فصل في بيان ان الايمان على كل حال ليس مستعار
 وليس ايمان الفخر المختار ما دام فيه العبد بالمجان
 وهو صحيح العقد والاقرا فان صفي يوما الى الابد

فصل في بيان ان عقد الايمان لا يخل الزيادة والنقصان
 ولا يشوب خالص الايمان ادنى مزيد فيه او نقصان
 وايمان يزيد في الانفاق ما يكسب العبد من الاجناس
 فصل في بيان ان اعمال غيرة داخلية في الايمان لتمام الايمان في كل
 وليس ما يعمل بالانكار من طاعة الله من الايمان
 فالؤمن الخالي عن الاجناس من اهل وعد العفو والفكر
 فصل في بيان ان الصبيان لا تحيط الايمان
 وماله ذنب من الذنوب بمبطل ولا من العيوب
 وانما يبطل بالشك في الجحد من معاند مريب
 فصل في كراهية الاستنباط في الاقرار وما يوهم الشك في الايمان
 والشك في الايمان كنه وهو لا يقان الفواد نقض

ولا يجوز للفتى استئثنا في ظاهر الأقران وأمترا

فصل في بيان أن علمه الإيمان توقع الموعد في قابل الزمان

وصديق تصديق الفتى شيئا وتوقع ما قضى به الجبار

وهو الذي حابه الأخبار مما يرى الأبرار والفجاء

فصل في بيان أن الأئمة والاسلام واحد في الحكم والإعتبار وان خلفاء الأئمة

وأربع مجموعها ان كانت للدين فيها الفوز والأمان

معرفة الخالق والأيمان بالحق والتوحيد والأيقان

فصل في استئذان الخوف والوجل

والمؤمن المطهر الجنان رجاؤه وخوفه شيان

تخاف سوا الحلال بالعصيان ويرتجى النجاة بالأيمان

فصل في بيان أن عزم الكفر يخرج عن الإيمان وعزم الإيمان لا يخرج من الكفر

ومن نوى الردة بعد عام نخرج للحال عن الإسلام

ولا يضر مؤمنا بالقصد لا تصديق وترك الجحد

فصل في بيان أن المؤمن الفاسق لا يسمى عبد الله لا يستحل ما حرم الله

ولا يسمى مؤمنا بالذنب وان علاقته عبد والرب

الا الذي يحل كل حريم حرمه الدين بنص محكم

او الذي يرى الحلال المحكما يرفع عن الهدى محكما

اوليستر من فروع الدين ما انفقت فيه اولو اليقين

فهذه الطنون والأزهار يفتلها الأعداء والليام

فصل في بيان أن زكيات الأوزار لا يحد في النار

وترايك الأثام غير خالد في النار مثل الكافر العابد

ان مات في الاسلام غير جاهد بالحق في حب آل الله الواحد

فصل في جواز مغفرة الذنب من دماء القلب **ترد على العترة**
وكل ذنب جائز الغفران لكل من مات على الإيمان
بغير افلاح من الجنان ولا اعتداء برئيه باللسان

فصل في تقرير هذا الحكم

والوعد والوعيد صادقا ما فيها خلف من الرحمن
لكن من ينجو من الزان بنحو الذنب والغفران
فلم يقع خلف من الديان اذ ظهر العبد من العبيان

فصل في بيان ان السبحة والابواب

لا يتنافان ولكنها مختلفة وقد نجتعا في الانسان
وليس ذنب العبد للإيمان ضدا ولكنها غيران
فما يبدؤا من الانساب ذنب مع الإيمان في أوان

فصل في جواز الصلوة خلف كل بر فاجب
وكل من آمن بالسهمين مصدقا رسوله في السنين
تجزي الصلوة خلفه في عين وان غدا الفجر اهل الزمن

فصل في وجوب الصلوة على اهل الاسلام وان ما توابين الإيمان

وكل من مات على دين القيم فابدا مرجح اليه حكم
وهو بكل الموثقات منهم صلى عليه من ذوى الدين الامم

فصل في حرمة تكبير اهل القبلة

وكل من صلى على الدعا م مستقبلا للشيخ الحزام

محرم في ملة الاسلام تكفيره بكثرة الاثام م

فصل في بيان ان حكم الاسلام يجري على ظاهر ما قرأ باللسان من غير استكشاف ما يقترن

وكل ما اضر في جنانه كفر او بدى الدين من لسانه

ومما لفا من مطلق في حياته لكشف ما قد جد في مكانه
فصل في بيان ان العارف يحتاج بالانماز في الشرايع ردا على اصحاب الجاهلية

ومما على الكافر ذالا ثام فرض سوى الايمان والاسلام
وبعد يؤمر بالاحكام كالحج والصلوة والصيام

فصل في بيان احكام الطاعة والتوبة في بيان العبادات الخاصة
نشرها جانبا في حكم الفتوى وفي قبولها شك عند اهل الفتوى

القرب الاتي يؤدى المؤمن شرطها جوازها مستيقن
وليس في قبولها يتقن وترد ها الشوب نقص ممكن

وانما وعهد القول بين المبتقى وشعبه مستحسن
فليتقى المسلم فيما يتقن من عمل ما حرم المهن

فصل في بيان الاعمال الموصية المحمودة اشرف من ثوابها الموعودة

وطاعة العبد النقي المهدي افضل من ثوابها الموبد
لانها حق الكرم الالحد وما ينال العبد حظ الجسد

فصل في بيان ان الحسنة بمحسبات والسيئات لا يبطل الحسنات
والنحو ما حي الذنب والنجاة والذنب للطاعة غير ما حي

لكنه ينقص من انوارها وما جواه القلب من انوارها
والخلق الشئ يفسد العمل كما يزيل الخلقة العسل

والخلق الجميل نحو الزلل ازاحه الشمس الحليل والبلل

فصل في اثبات الدعاء وفضله ردا على من ينكره بجملة ما

واكرم العباد الدعاء فيه لا دوا الوتر شفاء
وشرطه التوب وطيب المطعم وخالص القصد لوجه المنعم

والعبد ينحوى بالدعاء الحسن مرافق العيش ودفع الموت

وأنه ضرب من الأعمال نجى بها شرايف الأمال
فما ينال بالدعاء المرسل معجزة إزال حين يسأل
وهو اذ انال بلا سوال كرامة من ربه المفصال
وما ينال بالدعاء المؤمن كرامة افادها الهمن
وما جواه بالدعاء فاستق داعي الى التزوع صادق
او وجه الله بها ينقطع لسانه عن كل عذر يوقع
وما يجوز بالدعاء الكافر وحجة طوى بها العاذر
ومن برى الدعاء لا يفيد فانه عن الهدى بعيد
ونحن كل دعوة مرضية بالصلوات سنة سنينة
وهي لا صناف الدعاء رافعة الى السموات العلى وشافعة
وما دعا الله بالتزحم على النبي فيه شوب ما ثم

فانه من اشوق العبيد من رحمة الله الى مزيد
فصل في بيان قصور نفع الدعوات والصدقات الى الاموات
ومن حقوق الدين والايمان لكل من مات من الاخوان
اتباعه تخالص الدعاء والصدقات من اول الوفاة
فانما ثوابها متصّل به وينمو ازوجه والجذل
وقد انا في الحديث الظاهر ما ينزل الله على المقابر
من قرب الاخوان والعشائر ودعوة الولدان والاكابر
من ابا ذلك سوف تحرم ذلك اذ يحوله قبر مظلم
فصل في شهر ما التوبة واحكامها وما يدخل في ذلك من احكامها
وتوبة المسلم حين يندم عن كسب ما بجنى الفتي وتجرم
صحيحة في الحكم من يحكم شروطها وذو الجلال اعلم

وشرطها الكف عن المنكر من غير قصد العود والركوب

فصل في بيان الثبات والقيام مشروفاً لله والآنابه ولا يعلق به ولا يقبل

وليس من شرطها الثبات طول المدى والفتى نزلات

ولا دوام الآثام فالعبد قد يتوب في الفسق

وجائز مخافة العيوان جانية الأعين والعيان

فصل في بيان التوبة عن ذنب واحد صحيحة مرضية رداً على القدح

وليس من شرطها الأكلع عن كل ما يمكن أو يستطاع

وتقبل التوبة عن جرعة واحدة من صدادق العزيمة

فصل في قبول توبة العبد عن قتل العمد رداً على منكرية

وتوبة الفائل عما تقبل والعفو مرجوله مؤمل

ففي كلام خالق البرية مادون شرك العبد في المشية

فصل في بيان التوبة عن ذنب واحد صحيحة مرضية رداً على القدح

ازتاب عن صدق وعز خلا لا طلباً للفوز والخلص

في بيان لزوم بعض الشق من صلاح المعاش والمعاد ولا يسمى كرامة

وكل عبد علم المعبود أن مال امرئ يحتمود

فكل ما أعطاه من أسباب فضل من المهيمن الوهاب

ومنزاه الملك القيوم أن مصير شأنه مذموم

فكل ما نال من النعيم فحجة الله على الكليم

في بيان لزوم التوبة عن الكبائر لا تجزى عن الصغائر

وتوبة العبد عن الكبائر ليست باقلاع عن الصغائر

لكن عزم الترك شرط لازم لكل ذنب قد جناه العازم

باب مسائل المنفرة في وجوب تعلم العلم والتعلم لمن أراد التوبة

والزم الفرض على العباد تعلم الطاعة واجتهاد

وفضلاً

ثم الذنوب على أوجهها ما يكون منه وبينت كمالها
واللواطة وشرب الخمر والكذب والغش والبهتان
إذا لم يبلغ الحب تنفع بالتوبة فاما الفاطمة الخمر
لا تنفع بالتوبة مالم يجعله حل وذلك لقوله
ذني بامانة ولها فوهة فليعلم العبد لا ينفع
بالتوبة مالم يجعله حل ولا ما ترك الصلوة
والزكاة والصوم لا ينفع بالتوبة الا
بعض الغوايب بغير كلام

وَمَنْ أَرَادَ ذَلِكَ بِالْعِنَادِ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْفَسَادِ
 فَكُلُّ مَنْ أَمَكَّنَهُ النَّعْلُ لِيُشْكِرَ مَا أَمَدَّ إِلَيْهِ الْمُنْعَمُ
 فَلَيْسَ بِالْمُعَدِّ فِي مَا يَكْتُمُ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ وَفِيمَا بُوْثِمَ
 وَيَلْزَمُ الْعَالِمُ فِيمَا يَعْلَمُهُ تَعْلِيمُ كُلِّ جَاهِلٍ مَا يَلْزَمُهُ
 فِي الرَّدِّ عَلَى مَنْ يَقُولُ أَرَادَ الْعِلْمُ إِذَا جَهِلَ خَفِيَ عَنِ الْمَجَاهِدَةِ وَالْعَمَلِ
 وَالْعِلْمُ بِالْوُضَائِفِ الدِّينِيَّةِ الْمَرْغَاةِ رُبِّيَّةٌ عَلَيْهِ
 وَلَيْسَ بِعَنْ أَفْضَلِ الْبَرِّيَّةِ عَزَّ كَسْبُهَا بِاخْطِاطِ الطَّوْبَةِ
 فِيهِ قَدْ جَاءَ الْبَيَانُ الْمُنْزَلُ وَعَيْدُ مَنْ يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ
 فَلْيَذْكُرِ الْعَالِمُ فِيمَا يَعْمَلُ يَوْمًا يُجْزَى ذُو النُّفُوسِ وَتُحْجَلُ
 فِي جَوَازِ اجْتِهَادِ الْعَالَمِ اللَّيِّبِ وَأَنَّ الْمُسْتَهْدَ يُحْطَى وَيُسَبَّبُ
 وَجَائِزُ الْعَالَمِ اجْتِهَادُ فِي كُلِّ حَكْمٍ عَلَيْهِ يُرَادُ

إِنْ كَانَ أَهْلًا لِلَّذِي يُرَادُ بِفِكَرٍ صَافِيَةٍ تَنْقَادُ
 وَمَنْ تَجَرَّى الرَّشْدُ بِالْبُرْهَانِ يُصِيبُ أَوْ يُخْطِئُ بِالْجَنَانِ
 وَلَا يُصِيبُ الْحَقَّ عَزَائِقَانِ وَالنَّفْسُ وَالشَّيْطَانُ يُزْعَانِ
 فَإِذَا صَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَالشَّهْوَةُ فِيهِ جَائِزُ الْغُفْرَانِ
 فِي بَيَانِ لِمَا تَعَالَى هُوَ الْمُنْفَرِدُ بِعِلْمِ الْغَيْبِ لَيْسَ لِلْخَلْقِ ذَلِكَ إِلَّا
 وَعَالِمُ الْغَيْبِ هُوَ الْمَلِكُ لَيْسَ لَهُ فِيهِ شَرِيكُ
 فَلَيْسَ يَدْرِي مَا قَضَى وَقَدَّرَ فِي الْغَيْبِ مِنْ سِوَاهُ حَتَّى يُجِبَّ
 أَمَّا الَّذِي أَقْبَرَهُ النَّبِيُّ بِالْوَحْيِ فَهُوَ الصَّادِقُ الرَّضِيُّ
 فَظَاهِرٌ عَلَى الْوَرَى تَحْقِيقُهُ وَوَاجِبٌ عَلَيْهِمْ تَصَدِيقُهُ
 لَكِنْ مَا يَدُوْا مِنْ الْوَلَدِ فَلَيْسَ فِيهِ أَحْوَابُ بِالْحَكْمِ
 حَتَّى يَكُونَ لِأَصُولِ الدِّينِ مُوَافِقًا بِالشَّاهِدِ الْمُبِينِ

سلاو نام والظنون

المرضى

اولا انما انما انما انما
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

فَهُوَ بِالْهَامِ مِنَ الدِّيَانِ **أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَالشَّيْطَانُ**
فِي بِلَادِنِ قَوْلِ أَهْلِ النُّجُومِ وَأَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَنْتَ صَدِيقُ قَوْمٍ
وَكُلُّ مَا يَنْزِعُهُ الْمُتَّخِمُ وَالْكَاهِنُ الْكَاذِبُ وَالْمُعَرِّمُ
فَمَا لَهُ حُكْمٌ وَلَا عِتْبَارُ فِي الدِّينِ بَلْ كَثُرَ جُبَارُ
وَمَا بَدَأْنَا أَفْشَرُ وَابِلَ الرِّزْقِ فَهُوَ بَلَاءٌ لِصُنُوفِ الْخَلْقِ
فِي ثَبَاتِ دَلَالَةِ النُّجُومِ عَلَى الْأَوَاقَاتِ وَبَطَالِ نَاشِئَةٍ فِي الْخُلُوقِ
وَمَا يَنْدُلُ النُّجُومُ السَّمَاءَ عَلَى فُصُولِ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ
أَوْ يَهْتَدِي فِي فُجَّةِ الظُّلُمَاءِ بِضَوْءِهَا فِي طُرُقِ الْبَيْدَاءِ
فَإِنَّهُ بِالْعُرْفِ وَالسَّجْدِ يَجْرِي بِأَمْرِ الْحَكِيمِ الْبَصِيرِ
وَلَيْسَ لِلنُّجُومِ مِنْ تَأْثِيرٍ فِي أَنْفُسِ الْخَلْقِ وَلَا تَنْدِيرٍ
فِي اثْبَاتِ التَّوْبَا وَعِلْمِ النَّفْسِ

وَمَا يَرَاهُ الْمَرْءُ فِي الْمَنَامِ مِنْ غَيْرِ أَضْغَاثٍ مِنَ الْأَخْلَامِ
مَنْظَرُ نَاوِيلِهِ فِي حَيْثُ وَارَاهُ فَاسْقُوتِهِ فِي دِينِهِ
وَمَا إِلَى الْأَرْضِ كَانَ سَبِيلُ فَقَدْ بَدَأَ بِحِكْمَةٍ نَاوِيلُ ^{بِلَدِّهِ}
كَذَلِكَ يَدُودُ لِدُنَى الْأَخْلَامِ نَاوِيلُهَا فِي غَايِرِ الْآيَاتِ
فِي جَوَانِزِ دُورَةِ الْحَقِّ فِي الْمَنَامِ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ الْكِرَامِ
وَدُورَةِ الْخَالِقِ فِي الْمَنَامِ جَوَانِزُهَا كِبَارُ الْأَسْلَامِ
فَالْوَاذِرُ أَيْ الْفَتَى مَا يَعْلَمُ بِأَنَّهُ الرَّبُّ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ
مِنْ غَيْرِ إِذْ رَأَى وَلَا يَحْدِيدُ كَمَا أَقْضَاهُ خَالِصُ التَّوْحِيدِ
فَإِنَّهُ لِرَبِّهِ مُشَاهِدٌ بِقَلْبِهِ كَمَا يَرَى الْمَجَاهِدُ
هَذَا اعْتِقَادُ أَكْثَرِ الْأَكْبَادِ مِنْ عَابِدٍ وَعَارِفٍ وَعَابِدٍ
وَدُورَةِ الْفَاطِمِ بِالْعِيَانِ مَوْعُودَةٍ فِي رَوْضَةِ الْجَنَانِ

في بيان الله تعالى يعرف حق معرفته ولا يبدل حق عبادته

قال أولوا الصمائر المتخلفة هل يعرف العبود حق المعرفة
فالحق أن صادق الإيمان يعرفه حقيقة العرفان
كما أرتضى في محكم الفرقان من غير تقصير ولا نقصان
أما قصور العبد والتقصير في أمره فظاهر كشكيد
وليس تحصى بئر الغرير فكيف يوفي حقه فقير
وليس في معرفة القديم تحير للعساقل السليم
فإنما يحار في التعظيم الحق وأمره الكريم

في وجوب الأمر بالمعروف

ومن حقوق الدين الإخوان ما هو أعلى رتب الإيمان
أمر عباد الله بالإحسان ونهيتهم عن منكر العvisكان

وليامر المسلم كل الفرق بما ارتضاه الله في شرف
ولينههم عن كل امر موبق عن رحمة فعل الصبح المشفق
والأمر بالمعروف ليس يسقط عن امر في دينه يفسر
لكنه يأمر في الحيات من قبح ما يأتي من الأسواء

فصل في بيان أن كسب الجلال سنة الرجال ولا يبطل توكل الأبدال

وما عد الله من أسباب للنفع والضر من كتاب
فإنها من نعمة الوهاب وعدة المعاش والمآب
وليس كسب المطعم الجلال بمبطل توكل الرجال
والكسب مستنوز بالتوكل يزاد في الدين يقين الرجل

فصل في بيان أن الأسباب بنفسها غير عاملة وفي وضعها غير باطلة

وليس في الأسباب الخلاق بنفسها انقاد حكم سابق

لكنها مسالك الأثانير تجري عليها ثوب الأثانير
فجدها محقة الأيمان وتركها معصية الرحمن

فصل في اثبات الرقي فانها لا تبطل التوكيد
كذلك الرقة والدواء وكل ما يجرى به الشفاء

ما فيه ابتغائه من مفيد توكل المفوض الموحيد
مطمئن القلب الذي لم يسكن الى سوا ما له المهيمن

فقد نأوى من ذوى الأيمان احظاهم من فوق الأيقان

فصل في اثبات الملك للعباد فيما يحاخر الله من صلاح المعاش والمعاد
والملك في الأنصاع والاموال اتينه للعبد ذوا الجلال

فمن نفاه فهو غاوى مارتق ومن طغى فيه فغاوى فاشق

فصل في المشايل المتفرقة لا يجمعها باب ولا تدور فيها الا بالباب

وفي عقول الناس والبصائر تفاوت بادئ تخلق الفاطر

وكم بصير بالخفي العاين ونرت اعنى عن جلي حاضر

ويجزم بعمل الذخاير وما جن يركب كل ضاير

لولم يكن بين الحق تقاضيل لكان في احوالهم تعادل

واستوب الأقدار والمنازل ولم يبين بالفصل جوعا قتل

وقد تجلى الذوى الأثانير ذاك من الأبرار والاختيار

فصل في بيان ان العقل من الجواهر المصنعة ردًا على الأشعرية

والعقل فيما يقنصيه الأثر محله الفؤاد وهو جوهري

بؤنه يبدؤ المن يفكر عواقب الامور حين ينطق

فاضعف العقول ما يفنصر على اختيار ما يحسن البصر

وايبر الألباب ما يعتبر بما يرى ما لا يرى ويحذر

فصل في بيان أن العقل لا يوجب شيئا على العباد بل الواجب هو الله على أهل البع والوفا

وليس عقل المرء مما يوجب عليه فعلا حسنا يكسب لكنه يعرف بالبرهان ما أوجب الله على الإنسان فبالدليل يعرف المكون وفي العقول شكر مستحسن فلزم الأيمان بعد النظر بالله من قبل النبي المختار وشكر نعمه كما يعلم على لسان الأنبياء يلزم فليس للعقول في الطاعات تصرف بالنغي والاثبات

فصل في تفصيل الأمر منه والامتنان

والله قد فضل بعض الأسماء بعلمه واختار بعض الامكنة وذلك أن يزيد العمل فيه الثواب وصفاء الحال فيه الذي لا يرتجى في الموضع ويرتجى للذكر والتضرع

فصل في تفصيل الأمر من المؤمنين على الملائكة اجمعين كذا الجنس لأن فضلهم بالعلم والفطنة والجهاد على كرام الملاء العباد من ساكن السبع العلى الشدا والرسول الكرام من نسل البشر افضل من رسل اولئك النفوس فوعدهم اللقا والنعيم لأنهم دون الملك الكريم

فصل في بيان تسبيح الاشياء الجاهلة والنامية ردا على المغرلة

وكل شيء جامد أو ناعم تسبح لله في الدوام فانه مخترع الكلام في كل ما استاء من الاحكام فليس مقصودا على الانسان تسبيحه عن سائر الاعيان وليس مختصا بذي اثر كائنه هيئة تصلح للبيان فانه مخلوق في اللسان تطقا ويبدى الصوت في العدا

فصل في اثبات الجن والشیاطین نزد علی الباطنیة والدهریة
وما سوى الأئمة من الجنان أو الشیاطین ذوی العُدوان
فكلهما ثبت بالبرهان وحجدهما التکذیب بالقران

فصل في اثبات الشجر والعین نزد علی المرتضی

والشجر والعین علی الأئمة كسائر الآفات ينقدان
وهو بحکم المقسط الذیارات لفننه العقول والآبادة

فصل في اثبات الجنة والنار انهما مخلوقتان لا يفنيان نزد علی المرتضی

وحقيقة النار ونور وض المخلد مخلوقتان عند أهل الرشد
من تصدی لهما بالجمد فقد نفی ما فيه كتاب المجد
والنار والجنة تخلدان داوم ملك الواحد الذیان
ما للزدي والهلك من سلطان علی الفرقتین مدى الأزمان

في بيان فناء الدنيا والعالم ندأ علی الدهریة

وهذه الدنيا علی اتساعها وكثرة السكك ان بقاعها
قد حکم الخالق بانقطاعها وأذن المجموع بانقطاعها
فليأخذ العاقل من متاعها زاد اليوم آخِر من وداعها

في اثبات ان العالم لا يفي شيء واثبات الخلق نزد علی المرتضی

العالم بدلا
اتهاء

وَالْعَالَمُ الْمُحْدَثُ لَا فِي شَيْءٍ لَكِنَّهُ مِنْ شَرِّهِ وَالطَّيِّ
قَامَ بِتَأْيِيدِ آيَاتِهِ رَغْمًا لِبَتَائِعِ الْهَوَى وَالْغَى

في بيان ان المحدث ليس بشيء ظاهر ولا باطن

وكل شيء قد مضى في وقته أو لم ينج بعد أو ان ثبت
فليس شيئا كائنا للخال اذ صبح نفى كونه بالقال
لكنه في وقته موجود وبعد ذاك فاني مفقود

وَهُوَ عَلَى أَجْوَالِهِ مَعْلُومٌ يَضْبِطُهُ أَلْسَمُ سَاعٍ وَالْفَوْهُ
فِي بَطَالِ التَّوَلَّدِ وَالْكُونِ وَأَنَّ كُلَّ حَادِثٍ يَتَكُونُ بِاللَّهِ يَكُونُ
 وَالْقَوْلُ بِالْكُونِ زُورٌ بَاطِلٌ قَدْ أَفْتَرَاهُ ثَابِتٌ مُجَادِلٌ
 وَإِنَّمَا يَحْدُثُ سِقْطُ النَّارِ حِينَ يُرَى بِقُدْرَةِ الْجَبَّارِ
 وَمَالَهُ فِي حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ مِنْ مَكْمُنٍ رَغْمًا لِأَنَّهُ لَمْ يَفْزَرْ
فِي اثْبَاتِ أَعْرَاضِ الْأَعْيَانِ وَصِفَاتِهَا رَدًّا عَلَى نَفَاتِهَا
 وَكُلُّ مَا يَقُومُ بِالْأَعْيَانِ مِنْ حَادِثِ الصِّفَاتِ وَالْأَلْوَانِ
 هُوَ وَمَا شَاكَهَا أَعْرَاضُ مُقَارِزُ حُدُوثِهَا أَنْقَرَا ضُ
 وَمَالَهَا تَصَوُّدٌ فِي النَّازِلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقُومَ بِالْجَوَاهِرِ
 وَهِيَ عَلَى تَجَرُّدِ الْأَمْثَالِ نَدُومٌ لَا يَبْدَأُ بِذَاتِهَا فِي خَالِ
 فَالْقَوْلُ بِالْأَعْرَاضِ وَالْأَجْسَامِ مِنْ رَأْيِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَسْلَافِ

وَلَا يَقُومُ صِفَةً بِالْعَرَضِ لِأَنَّهُ بَعْدَ الْحُدُوثِ تَنْقُضُ
 وَقَوْلُهُمْ جِلْدٌ شَدِيدٌ نَأْكِدُهَا لِصِفَةِ جَدِيدَةٍ
فصل في بيان لزوم جزاء العالم واحد بالذوات ولا يصير اجناسا
 وَجُمْلَةُ الْأَجْسَامِ وَالْجَوَاهِرِ فِي ذَاتِهَا جِنْسٌ لِعِزِّ النَّازِلِ
 فَإِنَّمَا تَقَاصُلُ الْأَعْيَانِ بِحَادِثِ الصِّفَاتِ وَالْأَلْوَانِ
 كَذَلِكَ قَالَتْ فِرْقَةُ الْكِرَامِ مِنْ نَاصِرِي السُّنَّةِ وَالْإِسْلَامِ
 لَا فَضْلَ لِلْأَشْيَاءِ فِي الْمُرَاتِبِ إِلَّا بِتَفْضِيلِ الْحَكِيمِ الْوَاهِبِ
 وَإِنَّهُ فَضَّلَ نَسْلَ آدَمَ ذَوِي النَّقِيِّ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِ
 فَمَنْ رَأَى الْفَضْلَ يُحْسِنُ الْجَوَاهِرِ فَهُوَ عَلَى رَأْيِ اللَّعِينِ الْإِعْوَدِ
فصل في بيان لزوم العبد فعلا ثابا عليه او بما قبله خلافا
 وَكُلُّ عَبْدٍ عَاقِلٍ مُكَلَّفٍ مُهَيَّاءٌ لِلْفِعْلِ وَالنَّصْرِ

لا يخلو ان الصفة والذات
 ردا على من يقول

من حيث

وَفِعْلُهُ الْكَسْبُ مَا يَكُونُ خَالِقُهُ كَمَا يُحْسَرُ الْأَعْيُنُ
وَفِعْلُهُ حَقِيقَةٌ مُحَقَّقَةٌ وَفِيهَا سَفْسُطَةٌ وَزَنْدَقَةٌ

بِمَا يَنْظُرُ فِيهِ

فِي اثْبَاتِ الْخِلَافَةِ وَالْإِمَامَةِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا مَصَالِحُ الْعِبَادَةِ ^{يُرْفَعُ}

وَمَا لِأَهْلِ الدِّينِ وَالرِّشَادِ بِدَمِزِ الْإِمَامِ ذِي السَّادَةِ

يَقُومُ فِيهِ إِقَامَةُ الْحُدُودِ وَقَهْرُ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالْجُحُودِ

وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ فِي الْعِبَادِ وَنَهْيُهُمْ عَنْ مُنْكَرِ الْفَسَادِ

وَتَخْلُفُ النَّبِيِّ فِي الْقِيَامِ بِمَا آتَى بِهِ مِنْ الْأَحْكَامِ

وَدَفْعُ مَا يَبْدُو مِنَ الظَّالِمِ وَقِسْمَةُ الْحَقُوقِ وَالْغَنَائِمِ

وَأَخْذُ مَا فِي نَصَبِ الْأَمْوَالِ مِنْ حَقِّ أَهْلِ الْفَقْرِ وَالْأَفْلاكِ

وَوَاجِبُ نَصَبِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ عَلَى ذَوِي الدِّينِ مِنْ الْأَمَائِلِ

وَلِيكَ مِنْ قُرْبَى الْكَرَامِ أَهْلُ النَّدَى وَالْحَزْمِ وَالْأَفْلاكِ ^{عَظَا}

وَمَا اتَّصَلَ عَرَقُهُ بِهَا شِمٌّ عِنْدَ أُولَى الْعِلْمِ بِشَرْطِ لَا زِمَ

وَلَيْكَزُ الْإِمَامِ ذَاتُ حُكَاةٍ وَعَالِمًا بِعُظْمِ الْمَوَاجِبِ

وَيَابِعًا فِي كُلِّ خَطِّ حَارِبٍ رَأَى ذَوِي الْعُلُومِ وَالْمَرَاتِبِ

وَلِيكَ أَهْلُ الْعَدْلِ وَالشَّهَادَةِ فِي نَفْسِهِ ذَا الْبَيَاسِ وَالْجَلَادَةِ

وَبَيْعَةُ النَّاسِ لِمَنْ يَجْتَمِعُ فِيهِ الشَّرُوطُ جَائِزٌ لَا يَدْفَعُ

وَأَنْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ مِنْهُ أَفْضَلُ فَمَا يَرَى الْجَمْعُ هُوَ الْمَعُولُ ^{الْمُعْتَدِلُ}

وَكُلُّ مَنْ تَابِعَهُ أَجْمَعُهُودُ ^{أَجْمَعُهُودُهُ} وَاسْتَقَاتَ بِرَأْيِهِ الْأُمُورُ

وَكُلُّ مَنْ وَالَاهُ فَهُوَ الْمُتَنَبِّذُ وَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ بَاغٍ مُعْتَدِي

وَلَيْسَ شَرْطًا عِصْمَةُ الْإِمَامِ دَائِمَةٌ عِنْدَ ذَوِي الْأَسْلَامِ

لَا نَهَا مَوْهَبَةٌ الْعِلَامِ لِلدُّنْيَاءِ السَّادَةِ الْكَرَامِ

وَلْيَزِمِ الرَّعِيَّةَ أَنْفِيَادُ لَا مُمْ فِيهَا هُوَ الرَّشَادُ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَتَحَرُّمُ الْفُصْيَانِ وَالْعِنَادِ فِيمَا أَبَاحَ الدِّينُ وَالسَّكَادُ
 وَلَيْسَ لِلْمَخْلُوقِ فِيمَا يَحْرُمُ مِنْ طَاعَةٍ بَلْ يَجِبُ التَّائِبُ
 وَطَاعَةُ اللَّهِ الْكَرِيمِ الزَّمْرُ وَهُوَ بِأَحْوَالِ الْعِبَادِ أَعْلَمُ
 فَازِيدَا الْعُدُوَّانَ وَالْجَفَاءَ مِنْ الْأَمَامِ وَأَحْتَوَى الْبَلَاءَ
 فَالصَّبْرُ وَالْتَوْبَةُ وَالِدَعَاءُ لَهُ هُوَ الْمَخْرَجُ وَالشِّفَاءُ
 وَلَا يَجُوزُ قَصْدُهُ بِالْقَهْرِ وَالْبَغْيُ وَالْفُتُورُ وَسُوءُ الْمَكْرِ
 فَازِفِيهِ مِنْ فَسَادِ الْأَمْرِ أَكْثَرُ مِنْ ظُلْمِ أَمَامِ الْعَصْرِ

بِأَحْكَامِ الْأَخْرِ فِي سَائِلِ الْمَوْتِ مَكْتُوبٌ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

وَالْمَوْتُ مَكْتُوبٌ عَلَى الْأَحْيَاءِ مِنْ سَائِكِ الْخَضَرَاءِ وَالْغُبَرَاءِ
 لَكِنْ سَكَنِي دَارِي الْجَزَاءِ قَدْ أَوْمِنُوا إِصَابَةَ الْفَنَاءِ
 فَهُمْ مِنَ الْمُخْضُوعِ بِاسْتِثْنَاءِ مِمَّنْ يَلَا فِي صَعْقَةِ الدَّهْمَاءِ

موت پشوش

بسم الله الرحمن الرحيم

سكان داري اجرا

فصل في بيان مسكن ارواح الشهداء والانباء

فَرُوحُ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْيَقِينِ يَسْكُنُ عَلَيْهِمْ فِي تَجْزِينِ
 وَدُوحُ كُلِّ كَافِرٍ مَهِينِ يُسْجَرُ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي سَجِينِ
 وَلَيْسَ يُدْخِلُ خَالَ أَهْلِ الدِّينِ مِنْ عَصَابِ الْخَبَرِ الْيَقِينِ

المنون

في اثبات سؤال القبر

وَكُلُّ مَيِّتٍ فِي الثَّرَى مَضْرُوعٌ يُسَالُ قَبْلَ هَذَا الصَّلَوعِ
 عَزْرِيهِ وَدِينِهِ الْمَشْدُوعِ لَهُ وَعَزْرِيَّتِهِ الْمَتْبُوعِ

في اثبات عذاب القبر بردا على المعترلة

وَالْقَبْرُ أَمَّا رَوْضَةٌ أَوْ جُفْرَةٌ وَالْمَيِّتُ فِيمَا يَشْتَرِي أَوْ يَكْرَهُ
 فَذُو الْهَدْيِ مُرَوِّحٌ مُرَقَّةٌ وَذُو الْهَوَى مُعَذِّبٌ مُشَوَّهٌ

في اثبات البعث بعد الموت للاصوات حتى جلى والاثبات

والحساب من اجزاء وما يتعلق

في اثبات قراءة الكتب

فَإِثْبَاتِ الْحِسَابِ

فَإِثْبَاتِ الْمَخَاصِصِ

فَاثْبَاتِ وَذِ الْأَعْمَالِ

وَابْتِثَاتِ الشَّفَاعَةِ رَدًّا عَلَى الْمُعْتَزِلَةِ

فَاثْبَاتِ الصِّرَاطَ

زبانہ انش

المستغنى لا يفر
بالفاسد

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

وَبَعْدَ الْمَفَازِ لِلْأَخْيَارِ مُخْلَدًا وَالْهَلَكُ لِلْأَشْرَارِ
فِي أَشَارَتِ حَشْرِ أَرْوَاحٍ مَعَ الْأَبْدَانِ نِدَاءً عَلَى الْفَلَا سِفَةٍ

وَتَحْشَرُ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَبْدَانِ لِتَشْرَكَ فِي النَّسَارِ وَالْجَنَانِ
فَلَا يَخْضُرُ الرُّوحُ بِالنَّشُوبِ سِوَى الشَّقِيِّ الْكَافِرِ الْكَفُورِ

فِي بَطْلَانِ الْقَوْلِ — بِنَاسِخِ الْأَرْوَاحِ

وَمَا لِلرُّوحِ الْإِنْسُ مِنْ ثَقَلٍ مِنْ جَسَدٍ إِلَّا سِوَاهُ فَأَعْقَلُ
لَكِنَّ رُوحَ كُلِّ نَفْسٍ يَنْزِعُ لَوْ قَرَّبَهَا ثَمَرُ إِلَهٍ يَرْجِعُ
فَلَا يَرَى نَسَاخَ الْأَرْوَاحِ إِلَّا الَّذِي خَابَ عَنْ الْفَلَاحِ

فِي أَشَارَتِ حَشْرِ مَنْ لَا يَمُوتُ

وَكُلُّ ذِي رُوحٍ مِنَ الصَّبِيحَانِ أَوِ الْجَانِينِ مِنَ الْمَجْسَانِ
فَكُلُّهُمْ يُبْعَثُ بِالْعِيَانِ وَلِلْوَدَى فِي حُكْمِهِمْ قَوْلَانِ

يَوْمَ يَأْتِيهِمْ وَهُمْ فِي الْكُلْبَانِ
يَوْمَ كَانُوا

فِي حَشْرِ الْأَسْقَاطِ

كَذَلِكَ السَّقَطُ الَّذِي لَمْ يُقَسِّمْ حَيَوَتَهُ الدُّنْيَا وَلَمْ يُتَمِّمْ
فَحْشَهُ عَلَى اخْتِلَافِ الْأُمَمِ وَالْحُكْمُ فِيهِ لِلْمَلِكِ الْحَكِيمِ

فِي حُكْمٍ مَنْ يَقْطَعُ عُضْوَهُ ثُمَّ مَوْتُ مُؤْمِنًا أَوْ كَافِرًا

وَكُلُّ مَنْ يَقْطَعُ مِنْ أَرْكَانِهِ عُضْوَةً مَاتَ الرُّوحُ فِي أَرْكَانِهِ
فَإِنَّهُ يُخَلَّقُ فِي مَكَانِهِ مَاتَ الْفَتَى فِي الْكُفْرِ وَإِيمَانِهِ

فِي حُكْمٍ مَنْ يَأْكُلُ السَّبَاعَ وَحَشَى

وَكُلُّ مَنْ يَأْكُلُ الذِّبَابَ فَهُوَ كَمَنْ يَأْكُلُ التُّرَابَ
فَإِنَّهُ مِنْهَا غَدَا يُشَاكَبُ حَيَا لِهَ الثَّوَابِ أَوْ عِقَابِ

يَسْأَلُهُ

اخْتَلَفُوا فِيهِمْ لَهُمْ أَرْوَاحٌ لَيْسَ كَرُوحَانِهِمُ الصَّلَا حُ

في حشر البهائم والأنعام

وهذه الأنعام أيضا تحشر والطير والسباع فيما يوثق
لاجزاء فعلها بل ينظر به نفاذا أمره المفتد
ثم تعود بعد تراها ولا ترى اجرا ولا ثوابا

في إثبات حشر الجز والشياطين

انحران

وتحشر الجن مع الشيطان اما على الزنج أو النقصان
اما الشياطين فللبيران والجز للسكر أو الجنان
في حكم اولاد المؤمنين واطفال المشركين

وكل من مات من الصبيان للمؤمنين فهو في الجنان
ولم يبن في صبيحة الكفاب حكم جلي لذوي الألبصاء
فقابلهم خدام الكرام في الجنة الخلد على الدوام

وقابلهم تبع الأباة فيما يقاسون من الشقا

وعالم محقق لا يحكم فيهم بشي يستحق الجزم

باب محالة اهل البدع في حشرهم المراء والجدال ومناظرة اهل الضلال

وليس بالمحبوب والمستوب جمال كل فائز مغنور

لانه براءة الملعون يدعو الى الضلال والجنون

اما الذي يلبى به في حاله فلا يملنه من السوال

لكنه نحو بلا امهال شبهة بابلع القتال

كذلك قال سيد الرجال في قبر اهل الشرك والضلال

فصل في ملازمة اهل السنة والجماعة

ومن يره ثمانه في الوزع مسلما عن خطرات البدع

فليلزم السنة ويلبى مناهج اجمع الكرام الخشع

وليتسك كل عز عاجر
لستين الرغيان والنجارين
فانهم يتلون كل فائز
في كل امر محكم وجايز
فصل في بيان ان الحق والهداية والشبهة لا يخلو العوابة
سبحان من قدز اقسام الوهي
فهدي ناج وخاف بالعمى
فجحة الحق لا صحاب الهدى
وشبهة الدين لا تباع الهوى

فصل في حرمه السموات والجنات عن ما يبه كل شئ قد تحقق له دليل مبين
وتحرم التفتيش عن آيات
تشابهت على ذوى العايات
بل يلزم النصديق كل مؤمن
بانها من كلام الهيمين
اطلع من شأ على تأويلها
وصد من شواه عن سبيلها
والبحث عن كيفية الاسرار
تناول المسابلا اقتراح
كذلك النقيض عن شر القدر
محرم على العقول والفكر

فقل من اشهد سر الفاطر
من اوليا الله والاكابر
كذلك البحث عن القديم
في ذاته وملكه العظيم
يفتح باب الفكر والغوايه
فليس للرب العظيم غايه
فترفع الالباب والافكا
شواهد الآيات والآثار
ومن هر ادراك كل كايين
بعقله وكل شر باطن

فقل ما يبقى على الاسلام
اذ ليس فيه مخرج الاقهار
فكره البحث من النعم
فهو سبيل النقيض والتردد
فليكن في الراغب في التحصيل
بالجبر الصادق والدليل

فصل في بيان عفو الله عما

يحدث به النفس من المنكر المحال
اذا لم يتصل به الفعل والمقال
وكل ما يجهش في القواد
من خطرات الكفر والآثام

لا يخرج العبد عن الرشاد ما نردّه بالعلم وأبجها
 باب ما يوجب التكفير من مقالات أهل البدع
 وعدة من فرق الأنام من مدعى التوحيد والاستلام
 يبدون دين الحق بالمقال ويضمرون الكفر في جلال
 فمنهم من لا يرى للباري اذادة في خلق شيء طاري
 وفيه جعل الله ذي الجلال كالعاجز المضطر في الفعالي
 وبعضهم قال الاله لا يرى ولا يرى من العلى الى الشرى
 وفيه وصف عالم العيوب يا شفع الآفات والعيوب
 وبعضهم يشبه الله الصمد محوهر الفرد وهيئة الجسد
 وفيه وصف الرب بالنقص والنقص من لوازم الأكوان
 فان زوى الشبهى لاله من كلمات ظهرها مشنبه

فانها امثلة تتجبه الى معاني ليس فيها شبهة
 وبعضهم يقول كل عند محترج بفعله بالجهل
 ومن يقول كل عند خالق بفعله لما يريد سابق
 فقد رأى الله في الأبدان معاد لا فداق للنزاع
 وانه في زمنا الجوش برأية المضلل المعكوش
 ومن رأى لقاء بالاعين مشتعا فهو وعد السنن
 ومن رأى قول الكرم اذنى من المحال فهو غير مؤمن
 ولو تمارى في ثبوت وعد فانه مبتدع في عقده
 ومن صفات الله أو اسمائه ما يلزم النقصان باتفاه
 فنضه اسنع طعن فيه وشركه وهو يريد به
 ومن يرى ان ذنوب المسلم ليست نضر فهو اهل النقم

وَمَنْ رَأَى جُلُودَ عَبْدٍ ذَنْبٍ فِي النَّارِ فَهُوَ كَحَايِبِ الْعَذْبِ
فصل فيما يوجب حكم الكفر والضلال من ظاهر الأقوال
 وعدة من هذين المقالات تجري على السنة الجاهلية
 من قالها عمدا بلا اختفاء يلزم حكم الكفر والضلال
 منه ما يشعر باحتمال للذين أوجب حكم على الجبار
 أو ارتاب في فوضرائته أو ازدهل الحفوق واجبه
 أو حجب ما يبغضه المعبود أو بغض ما محبه الودود
 أو يقتضي اليأس عن أو يوجب الأمن من العقاب
 أو فيه وصف الله بالحال أو حمد ماله من الحلال
 أو اعتقاد قدم الزمان والروح والأفلاك والألوان
 أو فيه تحقير النبي الطاهر أو فيه توقيف الغوي الكافر

فهذه الأقوال موجبات حكم الهوى والكفر موبقات
 فليتنق المسلم من كلامه ما يخرج المؤمنين عن سلامه
 وهذه المعارف الشريفة ^{وضمنها موا عظم لطيفه}
 هدية مني لكل مسلم ليتهدي بضوئها في الظلم
 فليقتبس من آيات القوائد منهن في الطاعات والعقائد
 وليدع رب الخلق والآواح ^{لناظم الآيات والفلاح}

فصل في تهديد العبد من التعذيب والاستغفار عن القصير

قال الفقير ناظم الجواهر من فقر المعارف النواهد
 فمن وعاهها فإن بالناشد ^{نكت} ومن رعاهها صار في الأكابر
 إن عهنت من صدور الدهر ^{بموجبات} من خطب الفضل بأعلى المهد
 وأزجرهم بهذا الفخر ^{بموجبات} برهان دين الله صدق العصر

نظمها

المحيط
 وهو صاحب

مِنْ أَكْرَمِ الْبُيُوتِ وَالْأَعْمَارِ فِي أَشْرَفِ النُّعُوتِ وَالْأَخْلَاقِ
 فَذِكْرُ السَّائِرِ فِي الْأَفَاقِ حَقٌّ كُلُّ مَا جَدِ مُشْتَبِقِ
 وَخُلُقُهُ يُوَضِّحُ نَهْجَ الْكَرَمِ وَنُطْقُهُ يَغْلِقُ بَابَ الْغُمِّ
 وَفِي مَسَاعِيهِ صَلَاحُ الْأَمَمِ وَفِي مَعَالِيهِ نَجَاحُ الْهَمَمِ
 وَإِنَّهُ اسْتَوْفَى مِنَ الدُّعَاءِ وَمِنْ صُوفِ الْمَدْحِ وَالشَّانِ
 مَا فَاوَقَدَ الدِّيمَةَ الْوُطْغَاءِ وَقَدْ جَبَّ الرَّمْلُ وَأَيَّ حَصْبَاءِ
 فَلَمْ يَكُنْ الْحَسَادِمْ ذَرِيعَةً إِلَيْهِ إِلَّا حُكْمُ الشَّرِيعَةِ
 فَجَادَتْ الْقَرْيَةُ الْمُطِيعَةَ بِنِظْمِهَا فِي الصَّبِيغِ الْبَدِيعَةِ
 فَإِنْ تَلَقَّى بِالْقَبُولِ مَا انْتَقَدَ خَادِمُهُ بِجَهْدِهِ فِيمَا أَعْنَقَدَ
 فَقَدْ حَوَى مِنَ الْمُنَى مَا قَدْ فَضَدَ وَجَازَ فُخْرًا بَاقِيًا إِلَى الْأَبَدِ
 وَهَذِهِ الْفُصُولُ نَذِيرَاتُ بَرْجِي هَذَا الْمُؤْمِنِ الشَّكَاثِ

وَبِحَسْرِ الطَّاعَاتِ وَالسَّاعَاتِ بِبُورِهَا وَنُدْفَعُ الْحَاجَاتِ
 قَدْ أَصْبَحَتْ فِي نِظْمِهَا الْحُسْنِ الْخَافِدِ الْمَقْتِ الْيَقِ الْحَزَنِ
 وَسِيلَةً إِلَى الْأَعَزِّ الْأَمْنِ صَدِّ صُدُورِ الدِّينِ شَمْسِ الزَّمَنِ
 وَهُوَ الْمَرْغَبُ فِيهِ دَاعِي مِنْ نَظَرِ أَوْ كَاتِبِ أَوْ دَاعِي
 أَنْ يَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ الْمَسْكَاتِ فِيمَا ارْتَضَى عَلَى التَّسَاعِ الْبَاعِ
 وَيُنْجِ الْمَرْضَى مِنْ أَوْطَارِهِ وَيُصْلِحَ الْمُقْضَى مِنْ أَطْوَارِهِ
 بِحُرْمَةِ الْمُبْعُوثِ فِي أَنْوَارِهِ وَالطَّيِّبِ الْمَوْدُوثِ مِنْ أَثَارِهِ
 وَأَنْظَرَتْ هَذِي الْعُقُودَ الْحَسَنَةَ فِي سَعَةِ الْعَيْشِ وَطَيْبِ الْأَمْنَةِ
 وَقَدْ مَضَتْ لِلْأُمَّةِ الْمُتَمَتِّحَةِ خَمْسُ مِائَتِ ثَمَسْتُونَ سَنَةً
 قَدْ فَرَّغَ مِنْ تَسْوِيدِهِ وَتَصْيِغِهِ بِعَوْنِ اللَّهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِ الْعَبْدِ الضَّعِيفِ
 الْحَاجِّ إِلَى عَمَلِ اللَّهِ جَمَالِ الدِّينِ الْخَافِطِ الْخَوَلِيعِ أَمِيرِ الْأَعْمَالِ الدِّينِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 مِنْ رَجَبٍ أَوَّلِ سَنَةِ ١١٠

بِحَسْرِ الطَّاعَاتِ
 وَالسَّاعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَأَنْتِ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَقْبُولٌ
وَمَا سَعَادُ غَدَاةَ الْبَيْتِ إِذْ رَحِلُوا

تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظِلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ

شَجَّتْ بِذِي شَيْبٍ مِنْ مَاءٍ مَحْبَبَةٍ

تَنْفَى الرِّيحُ الْقَدْرَ عَنْهُ وَأَطْلُهُ

الْكِرْمُ بِهَا خُلَّةٌ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ

لَكِنَّهَا خُلَّةٌ فَذَسِيطٌ مِنْ دَمِهَا

فَأَنْدُؤُوهَا بِكَوْنِهَا

وَلَا تُنْسِبَنَّ هَذَا الَّذِي زَعَمْتَ

كَأَنَّ مَوَاعِيدَ عُرُوقٍ لَهَا مَثَلًا

مَتِّمٌ وَعِنْدَهَا لَمْ يُفَدَّ مَكْبُولٌ

إِلَّا أَعْنُ غَضِيفُ الطَّرْفِ مَكُولٌ

كَأَنَّهُ مِنْهُ كُلُّ بِاللَّوْاحِ مَعْلُولٌ

صَافٍ بِأَبْطَحٍ أَضْحَى وَهُوَ مَشْهُولٌ

مِنْ صَوْبِ سَكْرَةٍ بِبُخْرٍ يَعَالِيلُ

مَوْعُودَهَا أَوْ لَوَانَ الْعُدْدِ مَقْبُولٌ

فَجَعَّ وَوَلَعَّ وَأَخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ

كَأَنَّهُ لَوْ فِي أَنْثَاهَا غُولُ

إِلَّا كَمَا يُسَكُّ الْمَاءُ الْغَرَابِيلُ

وَمَا مَوَاعِيدُ إِلَّا أَلَا أَبْطِيلُ

اثرها

Süleymaniye U. Kütüphanesi

Kıbrıs Fatih

Yeni

Eski Kayıt No. 3/33

